

- برامج الدعم النفسي .. دور مهم للتعافي والتأقلم مع الأزمات وتنشيط للحالة المجتمعية
- احتفالاً بعيد الشجرة .. حملة تشجير على أنوستراد دمشق - درعا الدولي وزراعة 1200 شجرة حراجية في حمص
- السماح لوزارة النفط بشراء أسطوانات الغاز المنزلي من القطاع الخاص
- التضخم يقضم القدرة الشرائية لليرة ويعيد توزيع الدخل لمصلحة أصحاب الأصول الثابتة والمضاربين والمحتكرين

ممثلاً سورية... السفير آلا يشارك في مراسم تشييع بابا الفاتيكان السابق

الفاتيكان - سانا:

شارك السفير حسام الدين آلا ممثلاً الجمهورية العربية السورية اليوم في مراسم تشييع بابا الفاتيكان السابق بنديكتوس السادس عشر، الذي دفن بمراسم خاصة داخل كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان. وشارك في التشييع أيضاً رؤساء عدد من الدول والحكومات وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى الكرسي الرسولي، وتخلل المراسم قداس أقيم في ساحة القديس بطرس برئاسة البابا فرنسيس الذي ألقى عظة، تناول فيها الإرث الإنساني والديني للبابا الراحل، وسط حضور رسمي وديني وشعبي واسع. وكان الفاتيكان أعلن السبت الماضي وفاة البابا بنديكتوس السادس عشر عن عمر ناهز الـ ٩٥ عاماً. يذكر أن البابا الراحل واسمه جوزيف راتزينغر انتخب في الـ ١٩ من نيسان عام ٢٠٠٥، واستقال من منصبه في الـ ٢٨ من شباط عام ٢٠١٣ لتقدمه بالسن، ليكون أول بابا يستقيل منذ ٦٠٠ عام، لكنه احتفظ بلقب "صاحب القداسة"، كما احتفظ فخرياً بلقب "بابا الفاتيكان".



بن غفير ..

استعراض ليس إلا

ربما يتسابق السياسة الصهيونية، على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، على كسب ود المستوطنين المتطرفين الذين يبدو أنهم هم الحاكم الفعلي والوحيد، أو الموجه الأول للسياسات داخل الكيان الصهيوني الغاصب. ولا غرابة في ذلك، فهذا الكيان قام بداية على يد عصابة من المجرمين وقطاع الطرق وزعماء العصابات والمافيات المالية، أمثال تيودور هرتزل وحاييم وايزمان وديفيد بن غوريون، الذين كان لهم الدور الأبرز في تأسيس هذا الكيان الغاصب والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وطردهم منها.

لذلك ليس مفاجئاً أن يقوم إيتمار بن غفير، المنحدر من المدرسة الدينية المتطرفة ذاتها، بحركة بهلوانية حاول فيها محاكاة ما قام به أرييل شارون سابقاً، وأدى إلى انتفاضة الأقصى في أيلول ٢٠٠٠، بهدف استدراج دعم المتطرفين الدينيين على خلفية انتخابية. واليوم، كأن التاريخ يعيد نفسه، حيث يتطلع بن غفير من خلال استعراضه في باحة الأقصى إلى توجيه مجموعة من الرسائل في عدة اتجاهات، أولها طبعاً للشارع الإسرائيلي بأن رئيس الحكومة الفعلي فسي الكيان ليس بنيامين نتنياهو الغارق في قضايا الفساد والضعف فعلياً، وإنما حلفاؤه المتطرفون الذين مكنوه من تشكيل هذه الحكومة، وبالتالي فإن الرأي في جميع القضايا السياسية والأمنية سيكون لهذه الفئة من المتطرفين الدينيين، بمعنى أنهم هم الحكام الفعليون ولا وجود لأي رأي آخر، وأن أي قرار يمكن أن تقدم عليه الحكومة الجديدة التي تشكلت منذ أيام يجب أن ينال موافقة هؤلاء، وإلا فإن النتيجة ستكون سقوطها. أما الرسالة الثانية الواضحة فهي إلى حلف التطبيع العربي بأن عليكم ألا ترفعوا سقف التوقعات فيما يخص العلاقة مع "إسرائيل"، فالتطبيع مقابل التطبيع فقط، ولا يظن أحد أن باستطاعته إحداث تغيير في الوضع القائم، أو الحصول على أي تنازل.

وأما الرسالة الثالثة فهي للمقاومة الفلسطينية بأن هناك من يستطيع تكرار مشهد اقتحام عام ٢٠٠٠، دون أن يستدرج رد فعل مماثلاً، وهذا طبعاً ضرب من ضروب المغامرة.

وأياً يكن من رسائل أراد هذا المتطرف الصهيوني إرسالها، فإن هذا الاستفزاز لم يحقق الغاية المرجوة منه على الأقل في ساحة المقاومة والدول الداعمة لها، بغض النظر عن الإدانات الدولية الواسعة، لأن الأمر هنا لا يعدو كونه مجرد حلقة في سلسلة طويلة من الصراع القائم، فالصراع مستمر والمقاومة لديها من الأساليب والأدوات الكثير مما يمكن أن يردع أي سياسي صهيوني عن التفكير بهذه الطريقة فيما يخص القضية الفلسطينية. وعلى بن غفير، ومن وراءه أن يدرك، أن للمقاومة رأيها وكلمتها، وهو أن للصبر حدوداً، وأن المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة، سيثقل هذه المرة الجبهة مجتمعة، وليس فقط انتفاضة فلسطينية، وربما يكون ذلك المسمار الأخير في نعش هذه الغدة السرطانية.

طلال ياسر الزعبي

المسابقة الثقافية الفنية تختتم فعاليات تحرير حلب

ص 9

الأسير يونس إلى الحرية بعد 40 عاماً في سجون الاحتلال: أحيي سورية قيادة وشعباً

"أحيي القيادة السورية والشعب السوري، وخاصة إخواننا في الجولان السوري المحتل، شركاءنا في النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي الذي يريد اقتلاعنا من أرضنا.. سنبقى صامدين متلاحمين، وقريباً سنرفع راية النصر". وأشار يونس، إلى الأوضاع السيئة التي يعانيها الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وتساعد انتهاكاته بحقهم، مبيّناً أنهم يخوضون معركة كبيرة جداً لكنهم بفضل صمودهم وإرادتهم سينالون حريتهم وسيلتقون بأهلهم على أرض الوطن.

ورغم المعاناة التي عاشها المناضل يونس في زنازين الاحتلال على مدى سني عمره، إلا أنه ما زال متمسكاً بمبادئه النضالية التي أسر نتيجتها، وقال بعد تحرره: "أقدم ٤٠ عاماً أخرى من عمري فداءً لشعبي، وكل الأسرى لديهم القوة والعطاء لتقديم ذلك، من أجل حرية شعبهم".

ودفعت هذه الروح القتالية سلطات الاحتلال إلى محاولة منع أهل الأسير المحرر بشكل خاص والشعب الفلسطيني بشكل عام من الاحتفال بحريته، حيث نشرت وسائل إعلام "إسرائيلية"، صباح الخميس، تفاصيل ساعات المناضل يونس الأخيرة خلف القضبان.

التتمة.. ص ٢

الأرض المحتلة - تقارير: تحرّر اليوم الخميس، عميد الأسرى الفلسطينيين وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المناضل الأسير كريم يونس ٦٦ عاماً، بعد أربعين عاماً قضاها في الأسر في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وفي تصريحات له بعد نيل حريته، أكد المناضل يونس أن الشعبين الفلسطيني والسوري متلاحمان بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وسيواصلان النضال حتى تحرير الأرض. وقال يونس في لقاء اليوم مع قناة الإخبارية السورية:

روسيا توقف إطلاق النار على طول خط التماس في أوكرانيا

يوم الـ ٧ منه.

وأضاف البيان انطلاقاً من حقيقة أن عدداً كبيراً من المواطنين الذين يعتنقون الأرثوذكسية يعيشون في مناطق العمليات العسكرية، فإننا ندعو الجانب الأوكراني إلى إعلان وقف إطلاق النار، ومنحهم فرصة حضور القداس عشية عيد الميلاد وكذلك في يوم ميلاد المسيح. وكان البطريرك كيريل دعا في وقت سابق اليوم إلى إعلان هدنة في أوكرانيا بمناسبة عيد الميلاد، تستمر بين

يوم الـ ٧ منه. وأضاف البيان انطلاقاً من حقيقة أن عدداً كبيراً من المواطنين الذين يعتنقون الأرثوذكسية يعيشون في مناطق العمليات العسكرية، فإننا ندعو الجانب الأوكراني إلى إعلان وقف إطلاق النار، ومنحهم فرصة حضور القداس عشية عيد الميلاد وكذلك في يوم ميلاد المسيح. وكان البطريرك كيريل دعا في وقت سابق اليوم إلى إعلان هدنة في أوكرانيا بمناسبة عيد الميلاد، تستمر بين

يوم الـ ٧ منه. وأضاف البيان انطلاقاً من حقيقة أن عدداً كبيراً من المواطنين الذين يعتنقون الأرثوذكسية يعيشون في مناطق العمليات العسكرية، فإننا ندعو الجانب الأوكراني إلى إعلان وقف إطلاق النار، ومنحهم فرصة حضور القداس عشية عيد الميلاد وكذلك في يوم ميلاد المسيح. وكان البطريرك كيريل دعا في وقت سابق اليوم إلى إعلان هدنة في أوكرانيا بمناسبة عيد الميلاد، تستمر بين

بوتين يبحث مع رئيس النظام التركي الوضع في سورية وأوكرانيا

ص 3

السفير صباغ: سورية مستمرة بالتعاون مع منظمة الحظر لإغلاق "ملف الكيميائي" فيها

ص 3

الأسير يونس إلى الحرية بعد 40 عاماً في سجون الاحتلال: أحيى سورية قيادة وشعباً/تتمة

ويعدّ يونس أحد أبرز الثوار الفلسطينيين، الذين التحقوا بالمسيرة النضالية، منذ ما قبل الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧.

وولد في الثالث والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٥٨م، في بلدة عارة بأراضي عام ١٩٤٨، وهو الابن الأكبر لعائلته.

واعتقلت سلطات الاحتلال المناضل يونس في السادس من كانون الثاني ١٩٨٢، وتعرّض لتحقيق قاس وطويل، وحكم عليه الاحتلال بالإعدام في بداية أسره، قبل أن يُحكّم عليه بالسجن المؤبد "مدى الحياة"، لتقوم سلطات الاحتلال في النهاية بتحديد المؤبد له لاحقاً لمدة (٤٠) عاماً.

وبمناسبة نيله حرّيته، هنّأت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أبناء الشعب الفلسطيني بحرية القائد المناضل كريم يونس، عضو اللجنة المركزية للحركة، وأقدم أسير في العالم، بعد أكثر من ٣٥٠ ألف ساعة، وأكثر من ١٤ ألف يوم، و٤٠ عاماً، قضاهما في زنازين الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت اللجنة المركزية، أنه وبصموده الأسطوري، شكّل المناضل يونس عنواناً أصيلاً لكل أحرار العالم ممن عقدوا العزم على رفض الظلم والاضطهاد والعنصرية، كما حيّت المركزية جموع الأسيرات والأسرى الفلسطينيين على طريق الحرية والانعتاق من زنازين الاحتلال.

يتم إبلاغ أحد من أفراد عائلته، وذلك في محاولة لإفشال استقباله الحاشد.

من جهته، وفي تصريحات للصحفيين من أمام مقبرة "عارة" في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ لدى وصوله لزيارة قبوري والديه، شرح المناضل المحرّر يونس ما حدث معه خلال الإفراج عنه، وقال: إن سلطات الاحتلال اقتحمت سجن "هداريم" الذي كان بداخله، وتم نقله منه إلى الخارج، ومن ثم نقل في مركبة، ومنها تم نقله إلى مركبة أخرى، ومن ثم إلى مركبة ثالثة، قبل تركه في محطة للحافلات بمنطقة ما تسمى "رعناتا" وطلبوا منه الانتقال عبر الحافلات لمنزل عائلته.

وحول تحرّره من الأسر، قال يونس: "خرجت من المعتقل وتركت خلفي قلبي، مع رفاقي في الأسر، الذين يحملون جثثهم على أكتافهم، ويمشون والموت يمشي معهم". وتابع: "رسائل الأسرى كثيرة، لكن الرسالة الأخيرة رسالة حب ورفقاً لشعبنا العظيم في كل أماكن وجوده، هذا الشعب الذي يستحق تعظيم سلام في الضفة الغربية المحتلة، وفي قطاع غزة المحاصر، وفي الشتات، والقدس بالأساس، وهنا في أراضي ال٤٨، أما رسالة الأسرى الثانية فهي دعوة للوحدة، لأنه لن تكون لنا قائمة إلا بالوحدة الوطنية، وهي قانون الانتصار، والفرقة والتشردم قانون الاندثار".



كيان الاحتلال، تحدّث الليلة الماضية مع قائد شرطة الاحتلال "يعقوب شبتاي"، وطلب منه التحرك لمنع الاحتفالات بمناسبة إطلاق سراح كريم يونس.

من جانبها، قالت هيئة الأسرى الفلسطينية: إن سلطات الاحتلال أفرجت عن الأسير كريم يونس بشكل مفاجئ وتركته وحيداً في منطقة رعناتا بالداخل المحتل، دون أن

وقالت القناة الـ١٢: "إنه كان من المفترض الإفراج عن كريم يونس ظهراً، لكن تقرّر في اللحظة الأخيرة إطلاق سراحه في الصباح الباكر". وأضافت القناة: إن هذا القرار جاء "لتجنّب الاحتفالات بخروجه في منطقة السجن وفي قرية عارة (قرية المناضل)". وأشادت، إلى أن المتطرّف الصهيوني إيتمار بن غفير وزير ما يسمّى الأمن القومي في

مباحثات سورية لبنانية لتطوير التعاون الزراعي وتبادل المنتجات



ونقل التقانة وتبادل الأبحاث الزراعية والخبرات، وخاصة في مجال إنتاج بذار القمح المحسن.

ولفت قطناً إلى أهمية تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين وزارتي الزراعة في البلدين وتطويرها، وأن تكون هناك لجنة عليا سورية لبنانية لمناقشة كل ما يتعلق بأي تعاون جديد في كل المجالات، والاتفاقيات الموقعة وحل المشاكل التي تواجه العلاقات المتبادلة للارتقاء بها.

بدوره، أكد ضاهر متانة العلاقات السورية اللبنانية واستمراريتها، مشيراً إلى أهمية الحوار المستمر بين الجانبين، لإزالة كل الصعوبات التي تعيق تسويق المنتجات ونقلها، منوها بأنه سيتم نقل جميع المقترحات المطروحة إلى المعنيين في لبنان.

بحث وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطناً مع القائم بالأعمال بالوكالة في السفارة اللبنانية بدمشق طلال ضاهر تطوير العلاقات الزراعية، وزيادة التعاون الزراعي بين لبنان وسورية.

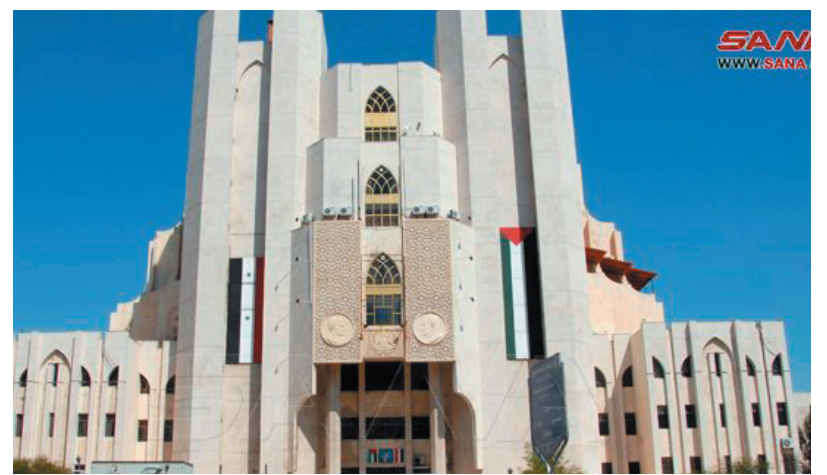
وأكد قطناً خلال الاجتماع في مبنى الوزارة على اهتمام سورية بتطوير المشاريع المشتركة التي تتخذ طابعاً إقليمياً، وخاصة ما يتعلق بمنع انتقال أمراض الثروة الحيوانية العابرة للحدود، وتشجيع المناطق الحدودية وحمايتها، والتعاون في مجالات الترانزيت ونقل وتبادل المنتجات الزراعية بين سورية ولبنان وفق الروتنامة الزراعية المحددة، وبما يضمن مصلحة الفلاحين المنتجين، وتصدير الغراس المثمرة من سورية إلى لبنان عبر القطاع الخاص،

التجارة الداخلية: دعم المخابز الخاصة بالخميرة وأكياس النايلون مجاناً

للأسعار العجز الذي سيجب عن ذلك حسب الرصيد والإيرادات، وفي حال عدم الكفاية تتحمل وزارة المالية باقي العجز. وتابعت الوزارة: إنها تشدد ابتداء من تطبيق القرار على التزام المخابز التموينية الخاصة بتقديم الخبز بمواصفات قياسية ووزن صحيح، وإلا ستقوم الوزارة ممثلة بمديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك باتخاذ أشد العقوبات بحق المخالفين منهم وفق المرسوم رقم ٨، وحرمان المخبز المخالف من الخميرة والأكياس المجانية لمدة عام وإلزامها بالعمل لتقديم الخبز للمواطنين.

٥٠٠ ليرة، وبما أن الخبز خط أحمر قامت الوزارة بتقديم مقترح إلى اللجنة الاقتصادية يتضمن دعم الأفران الخاصة بمادة الخميرة وأكياس النايلون مجاناً حتى يستطيع أصحاب المخابز الخاصة مواصلة عملهم وتقديم الخبز للمواطنين بالمواصفات القياسية المطلوبة. وأضافت الوزارة: إنه وبناء عليه وافقت اللجنة الاقتصادية على مقترحات الوزارة، حيث ستقوم المؤسسة السورية للمخابز بداية الشهر القادم بتقديم الخميرة وأكياس النايلون مجاناً للمخابز الخاصة، على أن يتحمل الصندوق المعدل

أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك دعم المخابز الخاصة بمادة الخميرة وأكياس النايلون مجاناً لمواصلة عملها، وتقديم الخبز للمواطنين بالمواصفات القياسية المطلوبة. وقالت الوزارة في بيان: إنه للحفاظ على سعر ربطة الخبز التمويني ٢٠٠ ليرة سورية، ودعمًا للمخابز التموينية الخاصة من أجل مواصلة عملها وعدم خسارتها وتوقفها عن العمل وخاصة بعد ارتفاع سعر المازوت، وتقديم الخبز للمواطنين بسعره المدعوم، حيث أصبح سعر ليتر المازوت عليها ٧٠٠ ليرة سورية بدلاً من



التعليم العالي تعيد فتح التسجيل للطلاب المستنفدين في المعاهد التقانية

للتعليم التقاني. وبموجب القرار الوزاري ١١١ تمنح سنة دراسية لطلاب المعاهد التقانية المستنفدين منذ العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ وحتى العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

من أحكام القرار ١١١ الصادر بتاريخ ١٧-٦-٢٠٢٠ للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ كأول دورة امتحانية لهم، وذلك حتى يوم الخميس ١٩-١-٢٠٢٣ في المعاهد الخاضعة لإشراف المجلس الأعلى

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة فتح فترة التسجيل للطلاب المستنفدين في المعاهد الخاضعة لإشراف المجلس الأعلى للتعليم التقاني وجاء في بيان الوزارة: يعاد فتح فترة تسجيل الطلاب المستنفدين المستفيدين

السفير صباغ: سورية مستمرة بالتعاون مع منظمة الحظر لإغلاق "ملف الكيميائي" فيها



منظمة الحظر لإغلاق (ملف الكيميائي) فيها، ومطالبتها الأمانة الفنية للمنظمة بضرورة التحلي بالمهنية والحيادية والدول الأعضاء بالتعامل مع هذا الملف وفقاً لطبيعته التقنية، وعدم القفز إلى استنتاجات مسبقة.

وشدد صباغ على أن سلوك سورية المسؤول وتعاملها الإيجابي مع منظمة الحظر يثبت أن ليس لديها ما تخفيه، وأن ممارسات التشكيك والنكران التي تقوم بها بعض الدول الغربية خدمة لأجنداتها السياسية المعروفة لن تفضي إلا إلى مزيد من تعقيد الأمور وعرقلة إغلاق (ملف الكيميائي) في سورية.

إلى أن تقرير الجولة الثامنة لتفتيش مركز الدراسات والبحوث العلمية نوه بالتعاون الكبير والتسهيلات التي قدمتها سورية لفريق التفتيش خلال تلك الجولة، وأكد على عدم وجود أي نشاط محظور بموجب الاتفاقية.

وجدد صباغ تأكيد سورية عدم شرعية إنشاء ما يسمى (فريق التحقيق وتحديد الهوية)، باعتبار أن اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية لم تكلف الأمانة الفنية للمنظمة بولاية تحديد المسؤولية عن حالات استخدام الأسلحة الكيميائية، ما يعني منح هذا الفريق ولاية غير شرعية، مشيراً في الوقت ذاته إلى استمرار تعاون سورية مع

التزام الفريق بمرجعيات العمل المتفق عليها، والتقيد بأحكام الاتفاقية، والحفاظ على المهنية والاستقلالية المطلوبة في أدائه لعمله، وبشكل خاص فيما يتعلق بجمع العينات، والحفاظ على سلسلة حضانتها ومقابلات الشهود والسجلات والوثائق، وعدم الاعتماد على المصادر المفتوحة.

وأعرب مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة عن الترحيب بطلب الأمانة الفنية لزيارة فريق مصغر من أعضاء فريق تقييم الإعلان إلى سورية، وإجراء أنشطة محدودة فيها خلال الشهر الجاري، وتطلعها لإجراء هذه الزيارة وتحقيقها نتائج ناجحة، وترحيبها أيضاً بعقد المشاورات رفيعة المستوى بين وزير الخارجية والمغتربين رئيس اللجنة الوطنية والمدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتطلعها لعقدتها بأسرع وقت ممكن بعد أن يتم الاتفاق على جدول أعمال لها.

سورية تؤكد عدم شرعية إنشاء ما

يسمى "فريق التحقيق وتحديد الهوية" وبين صباغ أن سورية قدمت منتصف الشهر الماضي تقريرها رقم ١٠٩ المتضمن الأنشطة التي أجرتها فيما يتصل بتدمير الأسلحة الكيميائية ومرافق إنتاجها، لافتاً

مستقل في الحادثة فإنه لم تتم زيارة موقع الحادثة، ولم يتم إجراء أي تحقيقات بشأنها حتى يومنا هذا.

سورية انضمت طوعاً إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

وأشار صباغ إلى أن سورية انضمت طوعاً إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في أيلول عام ٢٠١٣، وأنهت تدمير جميع مخزونهاها ومرافق إنتاجها في عام ٢٠١٤ رغم الظروف الصعبة التي كانت تمر بها، كما حرصت على التعاون الكامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والالتزام بتطبيق الاتفاقية حتى قبل تاريخ دخولها حيز النفاذ بالنسبة لها.

وأوضح صباغ أنه على مدى السنوات التسع الماضية منحت اللجنة الوطنية السورية ما يزيد على ٥٠٠ تأشيرة دخول لموظفي الأمانة الفنية لمنظمة الحظر، شملت جميع فرق المنظمة التي عملت في سورية، حيث سهلت عقد ٢٤ جولة مشاورات لفريق تقييم الإعلان، وإجراء تسع جولات تفتيش لمركز الدراسات والبحوث العلمية، كما قدمت جميع التسهيلات لإنجاح زيارات فريق بعثة قصي الحقائق، وكان آخرها بين السادس والـ١٢ من تشرين الثاني الماضي، وجددت دعوتها إلى

نيويورك - سانا:

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ استمرار تعاون سورية مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإغلاق (ملف الكيميائي) فيها، مجدداً مطالبة سورية الدول الأعضاء بالتعامل مع هذا الملف وفقاً لطبيعته التقنية، وعدم القفز إلى استنتاجات مسبقة، ومطالبتها أيضاً الأمانة الفنية للمنظمة بالتحلي بالمهنية والحيادية.

وقال صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن، يوم الخميس، حول (ملف الكيميائي) في سورية: إن سورية أدانت مراراً استخدام الأسلحة الكيميائية في أي مكان وزمان ومن قبل أي كان ومهما كانت الظروف، وأكدت دائماً أنها لم تستخدم على الإطلاق أي نوع من تلك الأسلحة المحظورة أو أي مواد كيميائية سامة، مبيناً أن أول حادثة لاستخدام تلك الأسلحة في سورية حصلت في الـ١٩ من آذار عام ٢٠١٣ حين أطلقت مجموعات إرهابية قذيفة تحمل مواد كيميائية سامة على منطقة خان العسل في محافظة حلب، ما أدى إلى استشهاد ٢٥ شخصاً، معظمهم من الجيش العربي السوري وإصابة ١١٠ بحالات اختناق وإغماء، ورغم طلب سورية رسمياً من الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك إرسال فريق تحقيق

بوتين يبحث مع رئيس النظام التركي الوضع في سورية وأوكرانيا

أمام الصناديق الروسية عند النظر في صلاحية اتفاقيات اسطنبول تموز ٢٠٢٢ بشأن تصدير الحبوب الأوكرانية وإلغاء حظر إمدادات الغذاء والأسمدة من روسيا، وتم التأكيد على الحاجة إلى نهج شامل واع، ما يعني إزالة جميع الحواجز أمام روسيا.

وأشار الجانبان وفق البيان إلى الأهمية ذات الأولوية للمشاريع المشتركة مثل إنشاء مركز للغاز في تركيا، حيث تمت مناقشة قضايا زيادة التوسع في العلاقات التجارية والاقتصادية ولا سيما في قطاع الطاقة.

وأشار البيان إلى أن تطوير الاتصالات بهذا الشكل الثلاثي من شأنه أن يساهم في تحسين جذري للوضع في سورية، بما في ذلك استعادة وحدة أراضيها وحل مشكلة اللاجئين ومكافحة الهياكل الإرهابية الدولية.

ووفق البيان أشار الرئيس بوتين إلى الدور التدميري للغرب بضغط وتزويد أوكرانيا بالأسلحة، مؤكداً انفتاح روسيا على الحوار الجاد بشرط أن تفي سلطات كييف بما هو معروف ومكرر، وتأخذ كإحدى الاعتبارات الحقائق الإقليمية الجديدة. كذلك شدد بوتين على ضرورة إزالة الحواجز

موسكو - سانا:

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان هاتفياً اليوم الوضع في كل من سورية وأوكرانيا. وجاء في بيان الكرملين ونقله موقع روسيا اليوم: إنه تم خلال الاتصال بحث أفاق حل الأزمة في سورية، وتم إعطاء تقييم إيجابي لاجتماع وزراء الدفاع لسورية وتركيا وروسيا الذي عقد في موسكو في كانون الأول ٢٠٢٢، بمشاركة رؤساء أجهزة المخابرات في البلدان الثلاثة.



"قسد" العميلة تختطف مدنيين في الرقة



وفي سياق آخر أفادت مصادر محلية لسانا بأن هجوماً بالأسلحة المتنوعة نفذه مجهولون استهدف سيارة عسكرية تابعة لميليشيا "قسد" بالقرب من مفرق الطبقة غرب الرقة، ما أدى إلى وقوع إصابات بين مسلحي الميليشيا وأضرار كبيرة بالسيارة.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من ميليشيا "قسد" داهموا مزرعة حطين بريف الرقة الشمالي وبلدة جديدة كحيط بالريف الشرقي بعد تطويقها عدة ساعات تلاه إطلاق نار عشوائي لتهريب الأهالي، واختطفوا عدداً من المدنيين واقتادوهم مكبلين إلى مقراتهم في المنطقة.

الرقة - سانا:

في إطار جرائمها المتواصلة بحق الأهالي في المناطق التي تسيطر عليها، أقدمت ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي على اختطاف عدد من المدنيين في ريف الرقة.

"مياه الحسكة" تدعو أهالي القامشلي لأخذ احتياطاتهم قبل صيانة محطة الهلالية

شامل لصيانة محطة علوك بما فيها من أبار مياه وغواطس وتجهيزات كهربائية وميكانيكية، إلا أن جريمة إيقاف عمل المحطة من قبل قوات الاحتلال التركي ومرزقتها منذ الثاني من شهر تشرين الماضي ولتاريخه حالت دون إجراء الصيانة، بانتظار أن تتمكن ورشات المؤسسة من دخول المحطة مستقبلاً لإجراء الصيانة اللازمة لها.

يشار إلى أن أعمال صيانة مشروع علوك بما فيها صيانة خط جر المياه الرئيسي يتم تنفيذها بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

كما أنهت الورشات الفنية التابعة للمؤسسة العامة لمياه الشرب صيانة خط جر المياه الرئيسي الرابط بين مدينة الحسكة وناحية تل تمر بالريف الشمالي الغربي المهندس العكلة أن أعمال الصيانة تركزت على إصلاح الصمامات المائية المسماة الفانتوس، والبالغ عددها ٣٠ صماماً كبيراً منتشرة على طول الخط البالغ ٣٠ كيلومتراً بهدف الحد من تسريب المياه المنقولة عبره وتقليل الفاقد المائي من المياه القادمة من محطة علوك باتجاه محطة الحصة ومنها إلى المشتركين في مدينة الحسكة، لافتاً إلى أن صيانة خط الجر الرئيسي هي جزء من مشروع

السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأشار المهندس العكلة إلى أنه نتيجة أعمال الصيانة التي ستجري في المحطة، سيتم قطع المياه عن المشتركين في أحياء "الوسطى والغربي وبلودان ومحيطها والكورنيش وطي وزنود" خلال فترة الصيانة، داعياً الأهالي إلى أخذ احتياطاتهم وتخزين المياه قبيل فترة القطع. يذكر أن محطة ضخ المياه في الهلالية تحتوي على ٥١ بئراً، وتروي نحو ٨٠ بالمئة من حاجة القامشلي، فيما يتم تأمين باقي حاجة المدينة من محطة عويجة، ومن ١٣ بئراً موجودة في المدينة.



وبين مدير مؤسسة المياه المهندس محمود العكلة أن المؤسسة ستبدأ بصيانة وتأهيل محطة مياه الهلالية الأحد القادم، ولمدة خمسة عشر يوماً، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي

دعت المؤسسة العامة لمياه الشرب في الحسكة أهالي مدينة القامشلي لأخذ الحيطة وتخزين المياه، قبيل البدء بصيانة محطة الهلالية.

تضخم بالوعد!

يقول الخبير المنشور على الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء أن المجلس أكد في جلسته الأخيرة على جميع الوزارات ترتيب أولويات العمل لتنفيذ خطة العام ٢٠٢٣، والتركيز على تنفيذ المشروعات ذات الأولوية التي تحقق قيمة مضافة لناحية زيادة الإنتاج وتحسين واقع الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف القطاعات.

"حلو هذا الكلام" الذي نسمعه عادة مع بداية كل عام، وسقط حالة من التفاؤل والحماس للعمل لتحقيق الأهداف. ومع يقيننا أن ذلك سيكون صعباً في ظل ظروف اقتصادية معقدة، وتعثر حكومي واضح قياساً بأداء العام الفائت، يبقى الأمل قائماً في حال توفرت الإرادة القوية والإدارة الناجحة للملفات الساخنة التي تنتظر الحكومة، خاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي شهد اختناقات كبيرة في الأشهر الأخيرة بالرغم من تضخم الوعد الحكومية.. لكن للأسف، رغم كثرتها "لم تغن ولا تسمن من جوع" في كثير من القضايا.

وبالكلام المختصر، ومع بداية عام جديد، نحن بأبسط الحاجة لحزمة إصلاحات اقتصادية عبر إقرار خطة تعاف سلسلة وغير مرهقة للمواطن من ذوي الدخل المحدود. والمقصود هنا إبداع حلول جديدة للمشكلات بعيداً عن اجترار الأساليب أو البرامج العلاجية الخشبية التي تزيد الأمور تعقيداً، وخاصة ما يتعلق بحل أزمة المحروقات واستمرار تراجع القيمة الشرائية لليرة، وتحسين الأجور والرواتب، ودعم القطاع الزراعي بشكل فعلي وعملي. ولا يمكن أن ننسى هنا العمل على إيجاد حلول لتفاهم مشكلة البطالة واتخاذ إجراءات تحد من هجرة الشباب؛ فليس سرا أن الحكومات المتعاقبة فشلت في الاستثمار بالشباب رغم كونهم الداعم الأول للنمو الاقتصادي، كما أنها تعثرت في دعم القطاع العام، وفشلت أيضاً في ضبط الأسعار، ومحاسبة المحتكرين والمتاجرين بقوت المواطن!

أخيراً.. واستناداً إلى تأكيد مجلس الوزراء على ترتيب الأولويات في كل وزارة ومؤسسة منتجة للحصول على قيمة مضافة، نأمل الابتعاد عن اتخاذ القرارات المتسرعة المحبطة، وبالمزيد من القرارات "الحنونة" التي تعيد الدفء والنور إلى البيوت وتنعش الجيوب، وتلجم الأسعار، وتحاسب التجار، فاللوم لم يعد مقبولاً أن يدفع المواطن ثمن الأخطاء الناجمة عن سوء إدارة الملفات..

ويبقى السؤال: هل يطول الانتظار؟!

غسان فطوم

برامج الدعم النفسي

دور مهم للتعاافي والتأقلم مع الأزمات وتنشيط للحالة المجتمعية

الخطرة على الصحة النفسية على المدين القصير والطويل.

وذكر هادي عدة وسائل وطرق للدعم النفسي والاجتماعي، كالدعم العاطفي الذي يتمثل في إظهار مشاعر الحب والاهتمام، ومشاركة الداعم للفرد في معاناته وتفاسيلها، وهذا الدعم يُشعر الشخص بالأمن والثقة والأمان، والدعم المعنوي المتمثل في الكلام والذي قد يتضمن موساساة في الأزمات أو مباركة وتهنئة في الأفراح والإنجازات والتشجيع والدفع للأمام في مسيرة العمل والتعلم، والدعم السلوكي الذي يعتبر أعم وأشمل من أنواع الدعم السابقة، حيث يقدم فيه الداعم إجراءات حقيقية وتحركات فعلية في حل الأزمة ومساعدة الشخص الذي يعاني، والدعم بتقديم المعلومات، حيث يعتبر نوعاً من الدعم العملي الذي لا يُكتفى فيه بكلمات الإنشاء والتعبير عن المشاعر، بل يشمل توجيه النصائح العملية وإرشاد الشخص إلى الحلول، أما الدعم المادي الملموس فهو بمثابة تسهيل الخدمات أو تقديم المساعدات العينية أو المالية في المواقف الحرجة والذي قد يكون إنقاذاً فعلياً للأشخاص من مشكلاتهم.

ويبين هادي مصادر ومناهج الدعم النفسي والاجتماعي التي تتعدّد لتشمل أكثر من مصدر، أبرزها وأكثرها فاعلية الأهل والأسرة لأنهما الداعم الأول للفرد، حيث قرب المكان والمكانة، ما يجعل تأثيرهم كبيراً جداً على الفرد، والأقران والأصدقاء، فأحياناً تقارب السن والاشتراف في الدراسة يعزّز من تأثير الأصدقاء ورفاق العمل، ويجعل دعمهم فعّالاً، كما للجهات والمؤسسات المعنية دور، وخاصة التي تشمل العيادات النفسية ودور الرعاية وبعض المؤسسات المختصة.



أن نصف حالات عدم التوازن في الصحة النفسية تكون في سن الـ ١٤ وأن هناك اختصاصي صحة نفسية واحداً لكل ١٠٠٠ شخص، ويزداد الوضع خطورة في مناطق النزاعات المسلحة، حيث يعاني شخص واحد من كل خمسة أشخاص، أي ما يعادل ٢٢ بالمائة، شكلاً من أشكال الاضطرابات العقلية، بدءاً من الاكتئاب الخفيف وصولاً إلى القلق والذهان، وهذه الإحصائيات ما قبل كوفيد ١٩، ولكن العدد تضاعف مع بداية عام ٢٠٢٠ وما سببه هذا الفيروس من خوف وقلق على الإنسان، بالإضافة إلى الشدائد والتداعيات التي أحدثتها الفيروس مثل فقدان سبل العيش وإجراءات الإغلاق وفقدان الأسرة والأصدقاء، فضلاً عن قلة التعليم وكثرة الروتين، وكل هذا من العوامل

دمشق - وفاء سلمان

تُبرز الظروف الصعبة التي يعيشها الناس في هذه الأيام أهمية الدعم النفسي للأشخاص وللمجتمع ككل، فهو عملية تسهيل القدرة على التأقلم لدى الأفراد والأسرة والمجتمعات، ويساعد الأفراد على التعافي بعد أن عطلت الأزمات حياتهم، وذلك من خلال قدرتهم على العودة إلى الحالة الطبيعية بعد معاشتهم لأحداث مؤلمة ومؤذية، حيث يعزّز ثقة الفرد بنفسه ويعطيه شعوراً بالسعادة والامتنان، وفق ما أكده المدرب الدولي سمير هادي الاستشاري بالصحة النفسية، والذي بين كيفية الدعم النفسي والاجتماعي خلال الأزمات والظروف الطارئة، لافتاً إلى أنه قبل جائحة كوفيد ١٩ كانت إحصائيات الصحة النفسية تشير إلى

حصيلة كبيرة من المخالفات التموينية الجسيمة في أسواق اللاذقية

اللاذقية - مروان حويجة

و٦٦ ضبطاً لمواد مجهولة المصدر و٥٣ ضبطاً لمواد منتهية الصلاحية.

كما شملت /١٠٦/ ضبطاً للبيع بسعر زائد و/٤٢٩/ ضبطاً نتيجة مخالفة المواصفات والبيانات و/٦٠/ للغش والتدليس و/٥٣/ مواد منتهية الصلاحية و/١٩٧/ ضبطاً لمخالفات في مجال اللحوم مع إحالة ٤١١ حالة إلى القضاء المختص موجوداً.

وأشار زاهر إلى أن محجوزات المواد المدعومة من قبل الدولة لدى المديرية كانت خلال الفترة نفسها حوالي ٥٦٨٥٤ كغ دقيق تمويني و/٢١٢٤٥/ لتر مازوت و/٢٦١٦/ لتر بنزين و١١٣ أسطوانة غاز.

نكر مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية المهندس أحمد زاهر أن القيمة الإجمالية لغرامات الضبوط التموينية التي نظمتها المديرية خلال العام الماضي بلغت ٦.١١٢ مليارات ليرة سورية، وهي مخالفات محالة إلى القضاء.

ويبين زاهر أن عدد الضبوط المنظمة بالتجارة بلغ /٤٨٨٤/ ضبطاً منها ١٨٥٦ ضبطاً لمخالفات جسيمة، و٤٧٣ ضبطاً بحق المخابز و١٣٧ للتجار بالخبز و٥٦ ضبطاً للتجار بالدقيق و١٢٨ ضبطاً للتجار بالمحروقات



إغلاق محطتي وقود بالقنيطرة

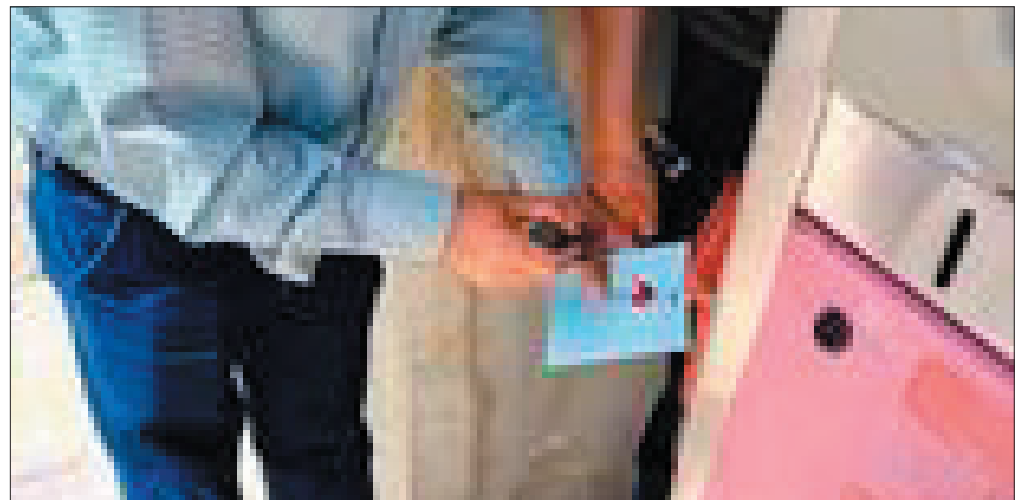
القنيطرة - محمد غالب حسين

أغلقت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالقنيطرة محطتي وقود، الأولى في حضر والثانية في قرقر لمدة تسعين يوماً.

وأفاد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالقنيطرة المهندس حمدي العلي أن محطة قرقر أغلقت بسبب نقص الكيل والتلاعب بالعدادات، بينما الثانية بسبب التلاعب والإتجار بمخصصات البطاقات الإلكترونية للمحروقات، لافتاً لتنظيم الضبطين التموينيين اللازمين بحق المحطتين المخالفتين، وإحالتهم للقضاء المختص أصولاً.

ولفت العلي إلى إغلاق ست محطات مخالفة في المحافظة خلال العام الماضي بسبب التلاعب بالعدادات والتصرف بالمخزون الاستراتيجي، إضافة إلى تنظيم تسعين ضبطاً بالمحطات ومراكز البيع وموزعي مادتي الغاز والمازوت.

يُشار أن محافظة القنيطرة تضم (٢١) محطة وقود و(١٩) مركزاً لبيع مادة المازوت.



احتفالاً بعيد الشجرة.. حملة تشجير على أتوستراد دمشق - درعا الدولي وزراعة 1200 شجرة حراجية في حمص



الغابات والبيئة، ولفت العبد الله إلى أن غرس ١٢٠٠ غرسة حراجية بداية لسلسلة من الحملات التي ستستهدف مختلف مناطق المحافظة، وسيتم ضمن الحملة أيضا توزيع خمس غرسات لكل أسرة بهدف تعزيز الغطاء النباتي في المحافظة بعد التعدادات الكبيرة التي طالت خلال سنوات الأزمات من عمليات التقطيع الجائر والتحطيب والحرق.

وفي حمص - سمر محفوض، نفذت مديرية الزراعة حملة تشجير على الطريق الدولي حمص- دمشق في عقدة تحويلية حمص- طرطوس.

مدير زراعة حمص المهندس يونس حمدان أوضح أن خطة المحافظة لهذا العام زراعة ١١٢ هيكتار تحريج صناعي بهدف زيادة كثافة أماكن القطيعات والحرائق التي تعرضت لها الأحراش، إضافة إلى زراعة ١٢٠٠ غرسة حراجية ضمن موقع تحويلية حمص، من الأنواع الحراجية التي تناسب الطبيعة المناخية والجغرافية.

وبدوره بين رئيس فرع اتحاد الفلاحين بحمص سليمان عز الدين أن الهدف من الحملة تشجيع المزارعين على التشجير الحراجي وحماية الشجرة علماً أن التشجير في المنطقة المذكورة يتم للمرة الأولى.

درعا - دعاء الرفاعي

نفذت مديرية الزراعة بدرعا اليوم حملة تشجير في مناطق عدة في المحافظة ومنها أتوستراد دمشق - درعا الدولي وذلك بمناسبة عيد الشجرة، وتضمنت الحملة زراعة ١٢٠٠ غرسة حراجية متنوعة بمشاركة العديد من الفعاليات الأهلية وطلاب المدارس والجامعات.

وأشار مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش إلى أهمية الاحتفال بعيد الشجرة من خلال الاستمرار في زرع الأشجار على مختلف أنواعها والتوسع في المساحات الخضراء وزيادة الوعي لدى المواطنين بأهمية المحافظة على البيئة في وقت نحن فيه بأمر الحاجة إلى زراعة الغطاء النباتي لاسيما مع التغير المناخي الذي تتعرض له المنطقة وتأثيراته السلبية على حياتنا، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً بذل المزيد من الجهد للحفاظ على الغطاء النباتي وزيادة المساحات الخضراء.

بدوره أوضح مدير الحراج المهندس جميل العبد الله أهمية هذه المناسبة وما تحمله من دلالات سامية انطلاقاً من المكانة المهمة التي تحتلها الشجرة في تراثنا وحضارتنا، وأهميتها في المحافظة على البيئة، ودورها في حماية

مؤسسة إكثار البذار..

/2000/ طن بذار البطاطا المستوردة

/٣٣٧٩/ طناً من القطن المحبوب الزراعي، علماً أن المؤسسة قامت بتغطية كامل الطلب على البذار وفق الصنف المخصص لكل محافظة، وبلغت كمية بذار الفطر المباعة بنوعيه الأبيض والمحاري نحو /٥٣٤٠/ ليترًا، منها /٣١٣٥/ ليترًا من بذار الفطر المحاري و/٢٢٠٥/ ليترات من بذار الفطر الأبيض، وتتم تلبية الرغبات فور الاكتتاب عليها.

والمراسل، وهذه الكمية تتضمن كافة أصناف القمح بنوعيه القاسي والطري التي تكاثرها المؤسسة، وتم إنتاج نحو /٦٠٠٠/ طن من المراحل الأولية، وذلك للتعاقد عليها لتنفيذ خطة الموسم ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣. وبالنسبة للكميات المستلمة من بذار الشعير فقد بلغت /٧٤٣/ طناً من مختلف الأصناف والمراحل. وبيّنت المؤسسة أنه تم استلام كمية

دمشق- البحث
أكدت المؤسسة العامة لإكثار البذار أن كمية بذار البطاطا المستوردة بلغت /٢٠٠٠/ طن، وكمية بذار البطاطا ناتج المشروع الوطني للبطاطا (عروة ربيعية) /١٠٥٠/ طناً، والعروة الخريفية /٣٧٢/ طناً. كما أشارت إلى أن الكميات المستلمة من بذار القمح بلغت /٦٤٦٥٤/ طناً من مختلف الأصناف



دواجن حماة تعمل على زيادة الطاقة الاستيعابية لحظائر الإنتاج



ألف طير من فوج جديد تم إدخاله منذ أكثر من ٥ أشهر وهو في طور الإنتاج، إضافة إلى ٤٢ ألف طير، بما يسهم برفع إنتاج المنشأة إلى نحو ٧٢ ألف بيضة يومياً.

ولفت حمود إلى أن المنشأة تعمل لسد احتياجات السوق من بيض المائدة ويتم بيع كامل الإنتاج في المنشأة بسبب الإقبال الكبير على منتجات المنشأة من بيض المائدة نظراً لجودته، منوها ببيع مادة البيض للقطاع العام والخاص إضافة إلى البيع المباشر للمواطنين من خلال منفذ البيع التابع للمنشأة الأولى في مقرها الرئيسي والثاني في مركز المدينة.

حماة- حسان المحمد

باشرت منشأة دواجن حماة العمل على زيادة الطاقة الاستيعابية لحظائر الإنتاج ضمن المنشأة.

وأشار المهندس عمر حمود مدير عام المنشأة دواجن إلى تجهيز حظيرتين كانتا متوقفتين عن الخدمة منذ ٥ سنوات سيما وأن لدى المنشأة ١٠ حظائر منها ٦ إنتاج و٤ رعاية، مبيناً أن مبيعات المنشأة خلال العام الحالي زادت نحو ٢٠ مليون بيضة مع توقعات بتحقيق أرباحاً بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة، إضافة إلى السعي لتحسين نوعية وجودة المنتج من بيض المائدة إذ يوجد لديها ٤٩,٥

غرفة تجارة وصناعة طرطوس ترفع رسومها

في المقابل، اظهر بعض التجار المشاركين في الجلسة استياء ملحوظاً من رفع قيمة الرسوم مبررين الأسباب بأنه لا يجوز مقارنة التجار في محافظة طرطوس بالتجار في دمشق وحلب، على سبيل المثال، في ظل ضعف النشاط التجاري وقلة العمل ضمن الظروف الحالية. وقد أبدى بعض الأعضاء والتجار المنتسبين إلى الغرفة استياءهم من قرار رفع الرسوم المالية والسنوية للانتساب، والاشترك في السجل التجاري.

أخذ الحد الأعلى. وبالنسبة لنا، فالأعضاء المنتسبين إلى الغرفة هم أصحاب القرار، والتغيير سببه تغير القيمة الشرائية لليرة في ظل الظروف الاقتصادية، لذا تمت الدعوة لعقد هذه الجلسة بما يتلاءم مع الوضع الحالي. وأكد حماد أنه تم النظر بعين الاعتبار لفئة التجار من الدرجة الثالثة باعتبارهم أكبر شريحة منتسبة للغرفة بحيث يتم مراعاتهم في قيمة الرسوم وزيادتها بشكل مقبول قدر الإمكان.

ضمن الظروف الراهنة وانخفاض القيمة الشرائية، وارتفاع التكاليف، وذلك بما يضمن الاستمرار بتقديم خدماتها في كافة الاتجاهات التجارية، والصناعية، والاجتماعية على حد سواء. وأوضح مازن حماد رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس أن التعديلات ما زالت ضمن الحدود والهوامش التي وضعتها وزارة التجارة الداخلية، وما زالت أقل من الرسوم المتأخوذة في باقي الغرف الأخرى وبعض النقابات، ففي أغلب الغرف يتم

الثالثة، و١٧٥ ألف للدرجة الثانية، و٢٨٠ ألف للدرجة الأولى، و٤٠٠ ألف للدرجة الممتازة. كما تم رفع رسوم تغيير ترتيب الدرجات بحيث تصبح "من الدرجة الرابعة للثالثة ٥٠ ألف، ومن الدرجة الثالثة للثانية ١٠٠ ألف، ومن الدرجة الثانية إلى الأولى ٦٠٠ ألف ومن الدرجة الأولى إلى الممتازة مليون ليرة. وتأتي هذه التعديلات في الرسوم بحسب توضيحات غرفة التجارة والصناعة

طرطوس - محمد محمود

ناقش الاجتماع الاستثنائي لأعضاء الهيئة العامة لغرفة صناعة وتجارة طرطوس تعديل الرسوم التي تتقاضاها الغرفة. حيث تم إقرار التعديلات الجديدة بتصويت غالبية أعضاء الهيئة. فأصبحت رسوم الانتساب الجديدة للغرفة ١٠٠ ألف ليرة للدرجة الثالثة، و٣٠٠ ألف للدرجة الثانية، و٥٠٠ ألف للدرجة الأولى، و٧٥٠ ألف للدرجة الممتازة في حين أصبحت رسوم الاشتراك السنوية ١٠٠ ألف للدرجة

تحد صريح..!

في توضيح لها حول التغيرات السريعة والمرعبة في زيادة الأسعار والتقلب الاقتصادي في تكاليف المواد والسلع، أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أنها ستعمل على التأكد من التكاليف الفعلية لباعة نصف الجملة والمفرق بشرط أن يعلنوا عن أسعار بيعهم بشكل واضح وحقيقي للمستهلك، لذلك فهي تهيب بجميع الباعة وضع الأسعار لكل أنواع المواد والبضائع المعروضة في محالهم دون الخوف من الضبوط التمييزية.

كذلك أعلنت أنه وبالنسبة للمستوردين وتجار الجملة، فإن إصدارهم لفواتير وهمية سوف يعرضهم للعقوبات بموجب المرسوم التشريعي رقم ٨ للعام ٢٠٢١، لذلك فإن كل من يعلن عن أسعاره ويصدر فواتير بيع حقيقية سوف تناقش معه التكاليف قبل كتابة أي ضبط، أما من لا يعلن عن الأسعار أو يمنع عن إصدار فواتير نظامية أو يصدر فواتير وهمية، فسوف يخالف فوراً.

ولم يكدم على إعلان الوزارة وتوضيحها بضع ساعات، حتى جاءها رد، من أحد أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، أكد فيه أنه إذا ما تم تطبيق القوانين فلن يبقى "ولا محل فاتح"، لأن كل الفعاليات تعمل خارج المنظومة السعرية.. وفوق ذلك، أوضح أنه لا يؤمن بوجود بيانات تكلفة، وأن الكل أصبحوا بحكم المخالفين!

طبعاً ما قاله عضو مجلس الغرفة هو لسان حال كل التجار وغيرهم، ولعل صراحتهم، وبما تضمنته من مخالفة صريحة ومعلنة، تدعو للسؤال: كيف ستستطيع الوزارة ضبط الأسعار، وقبلها ضبط حقيقة التكاليف، في ظل الوصول إلى مواجهة معلنة بين الوزارة والتجار وبإعني نصف الجملة والمفرق، وتلويحهم بعض الإغلاق وتوقف الأعمال، أي شلل الحركة التجارية والاقتصادية، وما يستتبع ذلك من آثار سلبية جداً؟!

هذا المنطق التجاري، وبما يمثله، هو منطق مرفوض شكلاً ومضموناً، ولهجة التحدي والتهديد بالإغلاق وتوقف الأعمال تعارض أبسط أخلاقيات العمل التجاري ومسلمات العلم الاقتصادي، كونه لا يعتمد فقط على حساب التكاليف الفعلية التي على أساسها تتحدد الأسعار شبه الحقيقية، لا بل ويرفضها بحجة التغيرات في سعر الصرف وتتابع التبدل في التكاليف!!

إن هذا التفلسف الصارخ من مسؤولية حماية القدرة الشرائية لليرة، والاستباحة القانونية لقواعد العمل التجاري، والإبقاء على ذريعة تبدل سعر الصرف لتبرير المخالفة، هو - كما يقال - "عذر أقبح من ذنب"، إذ كيف يُقبل أن ترتفع الأسعار في وقت ينخفض سعر الصرف؟!.. كما كيف يمكن تبرير زيادة الأسعار حين ثبات سعر الصرف، خلال الدورة التجارية المالية الواحدة، للمواد والسلع، سواء كانت مستوردة أو مصنعة محلياً..؟!!

لا شك أن دعوة الوزارة للتجار لمناقشة التكاليف سويلاً هي دعوة مهادنة تظهر الوزارة بمظهر العاجز عن فرض قوانينها، وأن تكون كلمتها هي العليا، في وقت يجب أن يُترجم ويتقدم فيه مفهوم "حماية المستهلك" على كل شيء، في ظل تدهور الوضع المعيشي بشكل مرعب.

بالمقابل، إن "تفرغ" التجار وزمن احتكارهم للأسواق والتحكم بمعدلات زيادة الأسعار على هواهم، مستغلين الحصار والعقوبات والتغيرات المفتعلة على سعر الصرف، لن يدوم. ومن المتوقع أن الأيام القادمة ستشهد تبدلات جوهرية في المشهد التجاري والاقتصادي، لصالح توازن الأسواق والأسعار، على عكس ما يراهنون عليه من استمرار للحال.. ويندمون ساعة لا ينفع الندم.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

السماح لوزارة النفط بشراء أسطوانات الغاز المنزلي من القطاع الخاص



دمشق - سانا
بهدف تأمين كامل الاحتياج من الأسطوانات وتغطية حاجة المواطنين منها وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة السماح لوزارة النفط والثروة المعدنية إبرام عقود لشراء أسطوانات الغاز المنزلية مع شركات القطاع الخاص المرخصة والقائمة لصناعة أسطوانات الغاز.

كذلك تمت الموافقة على استئجار كامل إنتاج مؤسسة معامل الدفاع من أسطوانات الغاز عند استئناف التصنيع، وإلغاء العمل بالحصص بالمؤسسة في الحصول على أسطوانات الغاز.

ووافق رئيس المجلس أيضاً على توصية اللجنة المتضمنة التصديق على العقد المبرم بين مديرية صحة اللاذقية والشركة العامة للبناء والتعمير لإعادة تأهيل وتوسيع قسم الإسعاف في مشفى الباسل بالقرادحة.

5.3 مليارات ليرة إيرادات المديرية العامة للموانئ عام 2022

للمرمل البحرية والأثرية، ما يؤثر في الأعماق في حوض الميناء، مبيناً أن ذلك يقتضي تعزيل حوض الميناء بحيث تعود أعماق الحوض إلى وضعها التصميمي.

وفيما يخص القطاع التعليمي البحري، بين قبرصلي أن عام ٢٠٢٢، شهد افتتاح المركز الامتحاني ضمن جهود حثيثة من وزارة النقل والمديرية العامة للموانئ، لتحقيق أعلى مستوى من العدالة والمساواة بين جميع الطلاب من مختلف المعاهد البحرية العامة والخاصة، والتأكيد الدائم على النزاهة والشفافية فيما يتعلق بسير العملية الامتحانية والذي بدوره سينعكس بشكل إيجابي على مستوى وسعة شهادة الكفاءة السورية، ويرفع من الكفاءة العلمية والمهنية لجميع البحارة السوريين المتدربين لدى هذه المعاهد البحرية.

وأوضح مدير الموانئ أن الامتحانات تجري لجميع الطلاب من جميع المعاهد الخاصة والعامة في التوقيت نفسه وبأسئلة موحدة للجميع، كما يتم توزيع الطلاب على القاعات الامتحانية بوضع جدول بأسماء الطلاب المتقدمين على أبواب القاعات الامتحانية بحيث يراعى التباين المطلوب بين جميع الطلاب وتوزيع عدد كاف من المراقبين على جميع القاعات، بالإضافة إلى متابعة ضبط وسير العملية الامتحانية بوساطة كاميرات مراقبة موضوعة في جميع القاعات تقوم بتسجيل جميع مراحل العملية الامتحانية ويتم تصميص الأوراق الامتحانية عند انتهاء الامتحان.

وأكد قبرصلي أن تنفيذ الخدمات للمواطنين والبحارة التي تقدمها المديرية العامة للموانئ يتم بالسرعة الكلية دون تأخير وبكل شفافية، لافتاً إلى أن أغلب المعاملات والخدمات تُنجز في حال استكمال جميع الأوراق والثبوتيات خلال اليوم ذاته لتقديم الأوراق.



اجتماعي ووسائل الإعلام من خلال عدة استثمارات دخلت حيز الإنتاج، ومنها ورشة صيانة وصناعة الزوارق في ميناء بانياس، والمباشرة بتنفيذ أعمال أول مزرعة عائمة بحرية، إضافة لعقود المزارع العنلي التي تم في المديرية العامة للموانئ لنادي اليخوت في اللاذقية والمزرعة السمكية في منطقة طوق جبلة.

وحول الأعمال المنفذة خلال ٢٠٢٢، بين قبرصلي أنه تم تأمين حرية الملاحة للمراكب والعائمات البحرية التي تؤم ميناء الطاحونة (ميناء الصيد والنزهة في طرطوس)، بالعمل على ضمان المحافظة على صلة الوصل بين مدينة طرطوس وجزيرة أرواد عبر تعزيل الميناء، وذلك نظراً لوقوع الميناء في منطقة جغرافية عبارة عن مصائد

دمشق- البحث
كشف المدير العام للموانئ العميد سامر قبرصلي أن حجم إيرادات المديرية العامة للموانئ لنهائية عام ٢٠٢٢ يقارب ٥.٢ مليارات ليرة سورية، مشيراً إلى أن إيرادات الاستثمار الموسمي بلغت ٩٧ مليون ليرة، مقابل ١.٣ مليار ليرة إيرادات الاستثمار المؤقت. كما أشار قبرصلي إلى أن نسبة تنفيذ مشاريع الخطة الاستثمارية في المديرية العامة للموانئ بلغت ٤٨.٩٠٪، لافتاً إلى أنه تم منح ٩ تراخيص لاستثمارات جديدة خلال هذا العام.

ولفت مدير عام الموانئ إلى أن استثمار الأملاك العامة البحرية شهد عام ٢٠٢٢ التفاتة مهمة على الصعيد

محروقات حماة تعيد تأهيل

منصة تعبئة الغاز الأتوماتيكية وتضعها في الخدمة



الأسطوانات وضاعف عمليات التعبئة المواطنين وتخفيض مدة استلام أسطوانات يومياً، وبالتالي تخديم شريحة أوسع من الغاز في المحافظة.

بعد توقف لمدة عامين تمكنت كوادر الشركة العامة لمحروقات حماة من إعادة تأهيل منصة تعبئة الغاز الأتوماتيكية وإعادةها إلى الخدمة، ما ساهم في رفع الطاقة الإنتاجية من ٤ آلاف حتى ١٠ آلاف أسطوانة يومياً.

وقال المهندس نزار شعبان أحمد مدير فرع المحروقات بحماة: إن طواقم الصيانة في الشركة أنجزت عمليات إعادة التأهيل لمنصة وحدة تعبئة الغاز المنزلي، وشملت صيانة أجزاء الكترونية وكهربائية وتبديل العاطلة منها، إضافة إلى إجراء صيانات معدنية للسيور الناقلة، حيث استمرت

أعمال الصيانة على مدى ٦٠ يوماً، وقامت كوادر الشركة أيضاً بإجراء المعايرة والضبط الإلكتروني لكل أجهزة حقن المادة، وبفضل عملية التأهيل تمت إعادة تشغيل المنصة الأتوماتيكية والتشغيل التجريبي، ومن ثم التشغيل بالطاقة القصوى.

من جانبه، أوضح حسان يوسف رئيس قسم الغاز ومحروقات حماة أنه بفضل كوادر الشركة تم الانتقال من نظام الحقن والتعبئة اليدوي إلى نظام الحقن الأتوماتيكي، وهو ما سهل العمل وضمن وزناً نوعياً لمادة الغاز ضمن

التضخم يقضم القدرة الشرائية لليرة ويعيد توزيع الدخل لمصلحة أصحاب الأصول الثابتة والمضاربين والمحتكرين



أسعار الشحن وأسعار الغذاء العالمية، وهو ما لم ينكره مدير التسعير.

تحرير الصرف

وقدم ديب حلاً للخروج من عنق زجاجة التضخم اليوم، تتمثل بتحرير سعر الصرف ضمن القنوات الرسمية، أي السماح بالتعامل بالدولار عن طريق الدفع الإلكتروني، لافتاً إلى أهمية القرار ١٧٠١ لكن مع ضرورة اتباع آلية تنفيذ مختلفة له، تبدأ بوجود تراخيص لأكثر من شركتي صرافة لوضع التجار أموالهم فيها لا حصرها بشركتين فقط، إضافة إلى ضرورة الاعتماد على مؤسسات تنمية اقتصادية خيرية لا تشملها عقوبات وقادرة على العمل التجاري الاقتصادي بكل أريحية داخل سورية وخارجها، مشيراً إلى أن مؤسسة رجال الأعمال العرب والسوريين تبحث عن إعادة رأس المال المغترب، وتنشيط رأس المال الداخلي وبناء الثقة، وهذا يتم بالتعاون مع المؤسسات الرسمية، ناهيك عن الحاجة اليوم إلى الربط الإلكتروني بحيث تقوم بتحميل الضرائب للتاجر لا المواطن مثلما يحصل دوماً.

ميس بركات

نقدية بالنظر إلى أنه ينتج عن زيادة في كمية النقود تفوق زيادة الإنتاج، وأنه لا يمكن أن يكون نتيجة لغير ذلك، وبالتالي ارتفاع معدل التضخم يولد مستوى من عدم اليقين، وزيادة عدم اليقين تسبب انخفاض النشاط الاقتصادي الحالي وانخفاض الإنتاج مستقبلاً، والنتيجة النهائية انعكاس ذلك على أسعار السلع والخدمات في ظل محدودية الموارد الفردية وتأثر أغلب السلع بغض النظر عن مرونتها السعرية.

تراكم أخطاء

كذلك يرى عامر ديب نائب المدير العام لمؤسسة رجال الأعمال العرب والسوريين أن ما يحصل اليوم من ارتفاع للأسعار ليس وليد اليوم، بل هو تراكم لأخطاء سنوات تتحور جميعها حول عدم تنفيذ المرسوم رقم "٨" كروية اقتصادية، وحصر تطبيقه من قبل وزارة التجارة الداخلية كأداة تهديد، وبالتالي فشلها في ضبط الأسعار ونسب التضخم، لافتاً إلى أنه لو تم تطبيق هذا المرسوم بشكله الصحيح عوضاً عن البحث عن رؤية لتعديله كنا وصلنا اليوم إلى مستويات منخفضة في الأسعار. واستهجن نائب مدير مؤسسة رجال الأعمال استمرارنا باتباع آلية تسعير خاطئة رغم انخفاض

على تكلفة استيراد المواد وارتفاع أسعارها من أرض المنشأ.

غلبة الإنفاق الجاري

ووجد الخبير الاقتصادي أن التضخم وارتفاع الأسعار لم يقضم جزءاً كبيراً من القدرة الشرائية للنقود فحسب، بل أدى إلى إعادة توزيع الدخل والثروة لمصلحة أصحاب الأصول الثابتة والعقارات والأغنياء والمضاربين والمحتكرين وتجار الحروب، لافتاً إلى أن التمويل بالعجز هو أحد أسباب التضخم فيما لو تم ضخ الكتلة النقدية على شكل إنفاق جار، حيث يزداد حجم الإصدار النقدي المطلوب لتمويل العجز ويوجه للإنفاق الجاري، لكن لو تم توجيه التمويل للإنفاق الاستثماري فحينها يكون العائد من التمويل بالعجز إيجابياً للاقتصاد. وقارن الخبير الاقتصادي بين موازنتي العامين الأخيرين، فبالنظر إلى موازنة العام ٢٠٢٢ فهي مماثلة إلى حد ما لموازنة ٢٠٢٢ عند تقويمها بالدولار، أما باليرة السورية، فلا شك تعتبر مرتفعة بنسبة ٢٤٪ وبقيمة ٣٢٢٥ مليار ليرة، إلا أن هذا الارتفاع ذهب بجله للإنفاق الجاري، فيما خصص منه مبلغ ألف مليار ليرة فقط للإنفاق الاستثماري، وهنا نلاحظ غلبة الإنفاق الجاري على الاستثماري في الموازنة العامة للعامين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، حيث بلغت نسبة الإنفاق الاستثماري ١٨٪ فقط، وهي نسبة متدنية إلى حد ما، حيث تغلب على الموازنة النفقات الجارية.

غياب الحلول

ولم يف محمد أن التضخم في سورية يسجل أرقاماً مرتفعة عاماً تلو العام، مع غياب بيانات رسمية من المكتب المركزي للإحصاء لأرقام حقيقية سوى رقم التضخم السنوي لجميع السلع في العام ٢٠٢٠ البالغ حينها ١٦٣,١٪ مقارنة مع العام ٢٠١٩، حيث بلغ التضخم السنوي للفواكه مثلاً حينها ٤,٤٪، ولحليب الجبن والبيض ١٩٩,٧٪، والزيت والدهون ١٩٨,٠٪، والبقول والخضار ١٤٠,٥٪، والخبز والحبوب ١٧٨٪. وشك الخبير الاقتصادي بوجود حلول في ظل غياب الإنتاج، مستشهداً بمقولة الاقتصادي ميلتون بأن "التضخم هو دائماً وأبناً وجد، ظاهرة

تنبئ القرارات المتسارعة مع بداية العام الجديد بتحديات تلاحق العملية الاقتصادية، والتي على ما يبدو لا زالت تفرغ في خضم نفق مظلم بعيد كل البعد عن أي حلول مرتقبة وسط هيستريا الأسواق وفوضى سعر الصرف، فيما يحاول البنك المركزي جاهداً الحفاظ على سعر صرف الليرة السورية والتي هبطت في الآونة الأخيرة إلى مستويات غير مسبوقة، لينادي أصحاب الاختصاص بضرورة اتخاذ إجراءات جذرية للوقوف في وجه كابوس التضخم الجاثم على صدور المواطنين والذي لم تستطع جميع زيادات الأجور التصدي للانهيار المعيشي الحاصل اليوم على مرأى من الجميع!

قرارات خاطئة

تكهنات وتصريحات ومخاوف وحلول كثيرة، تحدث عنها أهل الاختصاص، تدور في فلك التضخم الحاصل منذ أعوام والمستمر بوتيرة عالية إلى يومنا هذا، يرافقه فقدان الليرة لقيمتها بشكل تدريجي، مرجعين السبب الرئيسي لذلك إلى شلل الحركة الصناعية والتجارية يرافقها فشل الحكومة بتبني سياسات اقتصادية صحيحة تعيد النشاط الاقتصادي إلى مساره السليم، إذ يرى الخبير الاقتصادي علي محمد أن الحرب والحصار والعقوبات الاقتصادية يرافقها بعض القرارات الحكومية كان لها اليد برفع معدلات التضخم، ومنها القرار رقم ١٠٧٠ الخاص بتمويل المستوردات الذي أصدر في العام ٢٠٢١ ونص على تمويل المستوردين لمستورداتهم عن طريق شركات الصرافة المختصة، وهذا سبب، بحسب بعض الصناعيين، ضغطاً كبيراً على شركات الصرافة، حيث تم تخفيض الكميات المستوردة وانخفاض العرض في الأسواق، فارتفعت الأسعار، وقد كان لانخفاض سعر صرف الليرة دور كبير في ارتفاع الأسعار، ولاسيماً بعد التخفيض المتتالي لسعر صرف الليرة الرسمي، والذي ترافق مع ارتفاع الرسوم الجمركية، والتي ارتفعت بنسبة ٢٠٪ منذ بداية العام ٢٠٢٢ وحتى نهايته، إضافة إلى النشرة الجديدة هذا العام والتي رفعتها هي الأخرى بنسبة ٣٣٪، إضافة إلى الظروف العالمية والتضخم العالمي الحاصل جراء الحرب في أوكرانيا وغيرها من الأزمات الاقتصادية العالمية، والتي أثرت بدورها

إنجازات جرحى الوطن في عام 2022

الإصابة. كما أطلق ٢٣٤ جريح عجز كلي، و١١٦ جريح عجز تحت الكلي، مشاريع إنتاجية جديدة ونوعية ووسعوا مشاريعهم القائمة، وشاركوا في أهم الفعاليات والمعارض. وشارك ١٢٣ جريحاً رياضياً متوافقاً مع المعايير الرياضية الدولية في دورة ألعاب جريح الوطن الثانية، وحصد جرحى آخرون الذهب في مسابقات رياضية خارجية. وتضاعف عدد الجرحى المقبلين على التعليم الجامعي والدراسات العليا لأكثر من ٣٩٢ جريحاً، كما تقدم ١٧١ جريحاً إلى الشهادة الثانوية، و٢٠٦ إلى الإعدادية. وكان للجرحى فرصة المشاركة النوعية في مختلف المعارض الفنية والإبداعية والإنتاج ومختلف الأنشطة المجتمعية.

تنوعت الإنجازات التي حققها جرحى الوطن في عام ٢٠٢٢ بين المشاركة الرياضية وإقامة المشاريع الإنتاجية وإكمال التحصيل العلمي والمشاركة النوعية في المعارض. وعرض مشروع جريح الوطن في فيديو نشره على صفحته عبر فيسبوك أهم الإنجازات التي حققها الجرحى العام الماضي، حيث استطاع ٢١٢ جريحاً من كل نسب العجز استعادة قدرتهم بعد تركيب الأطراف الاصطناعية لهم، وتمكنوا من العمل والإنتاج والتدرج العلمي. وتمكن الجرحى من تحقيق إنجازات رياضية غير مسبوقة من خلال الاعتماد على الذات وتحقيق نجاحات مختلفة. وطوع الجرحى الميقات التسهيلية من عكازات ووكر وعصا ليزرية وهاتف ناطق وكرسى كهربائي في التغلب على



مواجهة مصيرية للكرامة في بطولة "وصل" لكرة السلة

عضو مجلس إدارة الكرامة ومشرف كرة السلة يامن بالي أكد لـ"البعث" أن استعدادات الفريق جيدة للمباراة التي تعتبر مفصلية، وجميع اللاعبين في أتم الجاهزية، باستثناء الصربي نيمانيا الذي استغني عن خدماته، وسيعوض مكانه يامن حيدر، كما يجري العمل للتعاقد مع محترف جديد سيشارك مع الفريق بالدوري وبقيّة مباريات بطولة "وصل".

عماد درويش

عبد العليم، خاصة بعد الاستغناء عن المحترف الصربي نيمانيا بيروفيتش الذي لم يقدم الأداء المتوقع، كما سيعتمد الفريق على اللاعبين المحليين عمر الشيخ علي وإسحاق عبيد وزكريا الحسين والبقية وهم قادرين على تقديم أداء جيد وتحقيق الانتصار، خاصة وأن فريق الرياضة يعاني من الكثير من المشاكل حيث استغنت الإدارة عن خدمات المدرب جورج جعجع وأسندت المهمة لجورج عقيقي، كما يغيب عنه وأبل عرقجي للإصابة والمحترف الأميركي ريكي ليدو أيضاً.

سيكون لقاء فريق الكرامة مع ضيفه الرياضي اللبناني عند السادسة من مساء اليوم في صالة الفيحاء بدمشق هو أصعب لقاء للفريق في ثالث مبارياته ببطولة (وصل) لأندية غرب آسيا لكرة السلة. الكرامة بحاجة لتحقيق الفوز ليبقي على آماله بالتأهل للدور الثاني من البطولة خاصة وأنه يتذلل ترتيب مجموعته بخسارتين أمام النفط العراقي وغورغان الإيراني، وتعول جماهير الفريق على مجموعة اللاعبين المميزين للفوز معتمداً على محترفه الأميركي موسى



تفاؤل في كرة الوثبة مع عودة الدوري الممتاز



هجومياً، مبيئاً أن الفريق سيعمل للحفاظ على الصدارة انطلاقاً من هذه المباراة بالفوز وتحقيق النقاط الثلاثة برغم تضرر فريقه جراء توقف الدوري الطويل في وقت كان فيه الفريق بمستوى فني متميز بعكس فريق تشرين الذي استفاد من توقف الدوري. وأوضح معسوس أن نقاط هذه المباراة هامة جداً ليستمر الفريق بالصدارة، وقد تم التحضير لهذه المباراة بشكل جيد معتبراً أن ثقته الكبيرة باللاعبين ستقود للفوز الذي سيفرح جماهير الوثبة التواقفة للظفر باللقب الأول للنادي.

فراس معسوس لـ"البعث"، مشيراً إلى أحقية فريقه بالطموح للوصول للقب الذي طال انتظاره وخاصة أن مباراة الغد مع حامل اللقب تشرين تحمل في طياتها المنافسة الشديدة بين الفريقين اللذان تنافسا على اللقب لثلاثة مواسم متتالية دانت فيهم الغلبة للضيف تشرين. واعتبر معسوس أن فريق تشرين جيد ولكنه اليوم غير الأمس من خلال بدايته لهذا الدوري غير المرضية للجماهير كبطل دوري ومع ذلك فهو يضم لاعبين من مستوى عال ويملك حلول فريدة

حمص - نزار جمول

ستعود عجلة الدوري الممتاز للدوران يوم غد بعد توقف طويل لأسباب يطول شرحها وتستمر مع هذه العودة غير الميمونة لكل فرق الدوري عدة إشكاليات، أولها الملاعب التي لم تعد تصلح لكرة القدم، وثانيها العوز المالي لمعظمها، ولن ننسى التخبطات الفنية بعد تغيير أكثر من نصف الفرق لمربيها. مباريات الغد ستشهد قمة بين تشرين ومضيفه الوثبة الساعي للحفاظ على الصدارة وفق ما أكده مدرب الفريق الكابتن

أهلي حلب يطمح لنقاط الجزيرة لمواصلة المنافسة على الصدارة

قرار اتحاد اللعبة باستئناف الدوري بعد حوالي شهرين من التوقف حيث لم يجتمع فيها كامل لاعبو فريقه إلا قبلها بأسبوع، مؤكداً بأنه يكاد لا يعرف أي شيء عن الوضع الفني للاعبين فريقه للمتخفين المنتخبات الأول والأولبي طوال الفترة السابقة، متمنياً بأن يكونوا على أهبة الجاهزة الفنية والبدنية والذهنية للانخراط مع المجموعة وتقديم المستوى المطلوب منهم. وبالنسبة لتأثير غياب النيجيري أوكيكي أفولابي عن الفريق وهو هدفه، أكد مدرب الأهلي أن رحيل المهاجم النيجيري يعتبر خسارة للفريق، وسيحاول تعويضه بمن حضر من اللاعبين.

الأول والأولبي بصوفه، كذلك اللاعبين الثلاثة الذين تم طلبهم من منتخب الشباب وهم حسن دهان وحزمة سواس ومحمد حسوني. ويحتل أهلي حلب المركز الثالث على سلم ترتيب فرق الدوري برصيد اثنتي عشرة نقطة من ثلاث انتصارات ومثلها من التعادلات، بينما يقبع الجزيرة في المركز الأخير بصفر من النقاط بخسارته للمباريات التي لعبها من جولات ذهاب الدوري. من جهته مدرب أهلي حلب ماهر بحري أشار إلى أهمية مباراة الجزيرة الذي قدم نفسه بصورة جيدة في المباريات التي لعبها رغم الظروف التي يعاني منها، لافتاً إلى أهمية

مباريات الجولة السابعة من الدوري الممتاز لكرة القدم الذي تستأنف منافساته يوم غد الجمعة بعد فترة توقف طويل. وكان اتحاد كرة القدم رفض تأجيل موعد المباراة المقرر إقامتها على ملعب الجلاء في العاصمة دمشق، أو نقلها إلى مدينة حلب نظراً لحالة مماثلة رفض من خلالها طلب استضافة الوثبة للجزيرة، وهو ما اعتبره إداري فريق رجال أهلي حلب سعيد قراراً عادلاً ومنصفاً من قبل اتحاد كرة القدم. وأوضح إداري الأهلي لـ"البعث" بأن الفريق جاهز بكامل قواه لمواجهة الجزيرة بعد التحاق لاعبي المنتخبين



حلب - محمود جنيد

يختتم أهلي حلب مع مضيفه الجزيرة يوم السبت المقبل

ضجيج الدوري يعود إلى ملاعبنا والمنافسة محتدمة على القمة



علماً أن جميع المباريات ستبدأ بتمام الساعة الثانية ظهراً، أما ترتيب الفرق فيتصدره الوثبة برصيد ١٦ نقطة يليه جبلة والجيش والفتوة ولهم ١٤ نقطة مع العلم أن الفتوة لعب مباراة أكثر، ثم أهلي حلب ١٢ نقطة يليه الوحدة وحطين بسبع نقاط وتشرين بست نقاط وكل من الطليعة والكرامة بخمس نقاط والمجد بأربع نقاط وأخيراً الجزيرة بلا نقاط.

على جدول الدوري ويبحثان عن خطوة نحو الأمام، الطليعة يمتاز بأرضه وجماهيره ودوماً كان منافساً صعباً للكرامة، أما الضيف فقد غير الكثير من صورته من خلال مدربه الجديد أحمد عزام الذي استفاد من توقف الدوري ليفرض أسلوبه على الفريق ولعله ينجح بذلك. لقاء مهم وقوي على ملعب الباسل في اللاذقية بين حطين ومضيفه المجد، حيث تعتبر المباراة بمنزلة النقاط المضاعفة المنجية لحطين في سبيل عبوره نحو المناطق الدافئة، بينما تعتبر المباراة خطوة نحو التصحيح لفريق المجد الفارق بنتائج السيئة وترتيبه المتأخر. آخر المباريات سيصدها ملعب الجلاء بدمشق (يوم السبت) بين الجزيرة وأهلي حلب، والمباراة من ناحية الشكل لمصلحة الأهلي أما من ناحية المضمون فقد يفجر الجزيرة أكبر مفاجآت الدوري، مع الإشارة إلى أن الجزيرة طلب تأجيل المباراة.

الوثبة المتصدر يستضيف في مباراة قوية ضيفه تشرين بطل الدوري على ملعب الباسل في حمص، الجميع ينتظر تشرين بعد هذا التوقف الطويل ليرى صنيعة بعد التبدلات الكثيرة التي طرأت على صفوفه وعلى قيادته الفنية، أما المتصدر فلن يألو جهداً ليدافع عن صدارته وهو مؤهل لذلك لكونه أكثر الفرق استقراراً. ديربي مهم وفاصل يجمع قطبي الكرة الدمشقية الجيش مع الوحدة على ملعب الجلاء، الأفضلية النظرية تبدو لمصلحة الجيش الأكثر توازناً وراحة وربما استعداداً، لكن الوحدة لن يكون ضيفاً خفيف الظل على المباراة فحساسية اللقاء تلغي كل الفوارق وخصوصاً أن الوحدة يريد مصالحة جمهوره بأداء جيد ونتيجة طيبة ليستعيد مكانته بين أقوى الدوري الممتاز. على ملعب حماة البلدي يقام ديربي العاصي بين الطليعة ومضيفه الكرامة القادم من حمص، كلا الفريقين بوضع غير مريح

ناصر النجار

يعود الضجيج إلى ملاعبنا الكروية مرة أخرى بعد توقف دام أكثر من سبعين يوماً كرمي المنتخبات الوطنية التي انشغلت بمسكرات ومباريات ودية هنا وهناك. المنافسة الساخنة ستكون عنوان مباريات اليوم الجمعة خصوصاً أنه تجمع الفرق الطامحة على القمة واللقب بشكل مباشرة أو تضعها في خانة المباريات الصعبة، ولعل أبرز المباريات سيكون مسرحها ملعب البعث في جبلة الذي يستضيف فريقها ضيفه الفتوة في لقاء ناري لا يقبل القسمة على اثنين، جبلة في الوصافة والفتوة متوثبا للفتوة وكلا الفريقين يملكان من الأوراق الراحبة الكثير القادرة على حسم المباراة، المباراة من جهة أخرى ستشهد منافسة كبيرة على لقب هداف الدوري فمهاجما الفريقين محمود البحر (جبلة) وعلاء الدين دالي (الفتوة) يتصدران قائمة الهدافين بسبعة أهداف لكل منهما.

سلة تشرين تبحث عن تثبيت الأقدام في دوري الرجال

إيجابية بالنسبة لفريقه حيث تم التعاقد مع اللاعب الأميركي جاشير هاردينغ منذ حوالي ١٥ يوماً كما أن حالة الانسجام بين اللاعبين باتت مشجعة ومتميزة بين اللاعبين مع تدارك كل النواقص ومعالجة الأخطاء، كاشفاً أن الفريق يسير وفق استراتيجية يتم العمل فيها منذ العام الماضي ومدتها ثلاث سنوات الأولى منها تحقق بصعود الفريق من الدرجة الثانية للأولى دون أية خسارة وبعد غياب لمدة ١٢ سنة، والسنة الحالية هي الثانية والسعي فيها للبقاء وتثبيت الوجود بالدرجة الأولى أما السنة الثالثة والتي ستكون العام المقبل فستكون لتدعيم

الشهر من الزمن لظروف خارجة عن الإرادة. مدرب الفريق سومر خوري أكد لـ"البعث" أن المباراة من العيار الثقيل ولا تقل أهمية عن المباريات التي لعبها الفريق أمام النواير والوحدة والتي اعتبرها الخوري صعبتين وأن فريقه لعبهما دون التحضير المطلوب. وأضاف خوري: بدأنا الدوري دون تحضير كاف حيث تم تجميع اللاعبين قبل حوالي تسعة أيام من بدء المنافسات وشاءت القرعة أن نلعب مباراتين خارج أرضنا والفريق ليس بالجاهزة الكاملة وكان لهذا أثر سلبي. وأشار خوري إلى أن فترة التوقف كانت

الشهر من الزمن لظروف خارجة عن الإرادة.

مدرب الفريق سومر خوري أكد لـ"البعث" أن المباراة من العيار الثقيل ولا تقل أهمية عن المباريات التي لعبها الفريق أمام النواير والوحدة والتي اعتبرها الخوري صعبتين وأن فريقه لعبهما دون التحضير المطلوب. وأضاف خوري: بدأنا الدوري دون تحضير كاف حيث تم تجميع اللاعبين قبل حوالي تسعة أيام من بدء المنافسات وشاءت القرعة أن نلعب مباراتين خارج أرضنا والفريق ليس بالجاهزة الكاملة وكان لهذا أثر سلبي. وأشار خوري إلى أن فترة التوقف كانت



اللاذقية - خالد جطل

يسعى فريق تشرين لكرة السلة لتحسين أوضاعه في دوري المحترفين للرجال عندما يستضيف مساء غد نظيره الطليعة ضمن الجولة الثالثة من المسابقة التي ستعود للانطلاق بعد توقف قارب

سلوى الجابري.. وداعاً أيقونة مسرح العرائس!

مسرح الطفل أيضاً، لأن الطفل لا يستطيع الكوث في مكان واحد ساعة كاملة، فكيف إذا كان العرض ساعتين أو أكثر؟ عندها سيتشتت ذهنه ولن يستطيع إتمام العرض وفهمه.. والموسيقا والغناء مهمان جداً في عروض هذا المسرح، لأنهما يضيفان جواً متكاملًا على العرض، لذلك كانت ترى أن الموسيقا يجب أن تكون طفولية حديثة، والآلات المستعملة مما يحبه الأطفال، أما الأغاني فيجب أن تؤلف كلماتها بما يناسب النص، وألا تكون مقحمة أو بعيدة عن النص والحدث في المسرحية، وأنها بالإضافة إلى دورها المهم تعطي استراحة للطفل أثناء العرض. أما الألوان في المسرحية فهي مهمة جداً.. تقول: "اختيار الألوان المنسجمة الواضحة يحرك الحس الجمالي عند الطفل، خاصة إذا كانت توافق اختياراته، فإذا لاحظنا طفلاً يرسم بالألوان نلاحظ أن ألوانه مختلفة عن ذوقنا، نحن الكبار، لذلك يجب الأخذ بذوق الطفل في ألوانها وانسجامها مع بعضها".

المخرجة

تعاملت سلوى الجابري كمخرجة مع الأدبية دلال حاتم عبر نص "الكنز"، كما قدمت تجربتين مع الكاتب حسن م. يوسف هما "الأصدقاء الستة" و"الكلب الأزرق"، وقد نجحت نجاحاً كبيراً، كما سبق لمسرح العرائس وضمن مهرجان دمشق الثقافي إعادة مسرحيتها "حارس الغابة يا صديقي" تأليف فاليري بيتروف، علماً أن المسرحية سبق وأن قدمتها الجابري لأول مرة عام ٢٠٠١، ليعاد تقديمها ثانية عام ٢٠٠٨، ومن ثم في العام ٢٠١٠، ضمن فعاليات مهرجان ربيع الأطفال السادس، تكريماً لها.

لمتطلباته والفهم التام لنفسية الطفل وعمره، وماذا يريد من هذه الحياة، فالطفل ذكي وعجول شخصية مستقلة ويريد كل شيء وعجول ويحب التكرار والتنوع، وله لغة خاصة يتخاطب بها مع من هم من أمثاله، ومع من هم أكبر منه سنًا أو أصغر، وهذا ما يجعل الكتابة لمسرح الطفل والعرائس أكثر صعوبة من الكتابة للكبار، مع مراعاة الكتاب - عند كتابتهم لمسرح الأطفال - هذه الخصوصية، وأن يتكلموا بلغة الطفل وأن تكون المواضيع شيقة ومثيرة وتطرح أمامه أسئلة حتى يبحث عن جواب لها. وكان يحزنها دوماً أن البعض كان يرى أن مسرح العرائس لا يتناسب مع عصر الكمبيوتر والفضاء الذي دخل عالم الطفل في ألعابه ودراسته، مؤكدة أن الكمبيوتر سيبقى جهازاً جامداً، وأن الطفل اليوم بأشد الحاجة إلى الحفاظ على توازنه النفسي والوجداني، وهذا ما يؤمنه له مسرح العرائس البسيط والدمية البسيطة بالقياس مع ما ينتجه الكمبيوتر من غرائب يقف الطفل أمامها وحيداً، في حين أن الطفل في المسرح يشارك أصدقاءه وزملاءه مشاهدة قصص وحكايات سمعها في صغره. كما كانت الجابري تؤمن أن مسرح العرائس لا يتوجه للصغار فقط، بل للكبار أيضاً، إذ قدمت عالمياً عروضاً دمي عن نصوص لشكسبير وموليير، أبطالها دمي كبيرة، ونجحت هذه التجارب بشكل كبير وأصبح لها جمهور من الكبار، وقدمت هذه المسرحيات في روسيا وفرنسا وإيطاليا، وغيرها.

تفاصيل

كانت الراحلة الجابري توضح دائماً في حواراتها أن عروض مسرح العرائس يجب ألا تتعدى ساعة من الزمن، وهذا ينطبق على

جميع المهرجانات التي شارك بها.

ضرورة

أمنت الجابري أن مسرح العرائس ضروري جداً للطفل لأن له خصوصيته التي تتجسد بالدمية، فكل طفل عنده دمية منذ ولادته يتحاور معها ويرافقها ويبحثها الأمل وأحلامه، ومن واجبنا أن نحترم طفلنا ونقدم له مسرحيات جيدة ومفيدة حتى يكتسب المعلومة والثقافة والتسلية ويسمع الموسيقا التي يحبها، ويرى ما يرغب به. وكان يؤلها وجود نقص كبير في الكوادر المؤهلة للعمل في مسرح العرائس، أي تلك الخاضعة لدورات تدريب على ماهية الدمية وأنواعها وتحريكها، وماهية مسرح العرائس، ولن هو موجه، وكيف يجب أن يكون ممثل العرائس، وما هي صفاته وبماذا يمتاز، وكيف يتعامل مع الدمية، وكيف يجعلها تحس وتتكلم، وكيف ينقل الممثل إحساسه إليها، وإقناع الطفل أن الدمية هي التي تتكلم. وهذا التدريب - برأيها - يجب أن يتم عن طريق مختصين في هذا المجال لهم تجربة في التعامل مع أنواع متعددة من الدمي. وكانت دوماً تتنادى بأن تُدرّس مادة مسرح العرائس في المعهد العالي للفنون المسرحية كمادة اطلاعية عن تاريخ هذا المسرح وطبيعة الدمي وأنواعها، والاشتراك في مسرحيات صغيرة لمسرح العرائس، ويكون هذا من ضمن دراسة طلاب المعهد حتى يكونوا على علم بمسرح العرائس وكيفية العمل فيه.

الكتابة للطفل ليست سهلة

كانت سلوى الجابري تؤكد على أن الكتابة للطفل ليست سهلة، لأن مخاطبة الطفل تحتاج إلى دراية ومعرفة دقيقة



أمانة عباس

لسدورات حديثة ومتطورة، فصنعت دمي تستطيع فتح فمها وتحريك عيونها، كما عملت على إدخال المؤثرات الصوتية المسجلة وإضافة الكثير من البروجكتورات للإضاءة، واستعمال التسجيل للأغاني والموسيقا، كما شجعت صناعة دمي كبيرة يمسكها اللاعب من الخلف ويتحرك معها، وتركت تأثيراً قوياً على الأطفال كما في مسرحية "الوردة البرية" حيث أشركت الصالة في العرض بإدخال دمية كبيرة يلبسها شخص من باب الصالة في مسرحية "الغبل الصغير"، كما عملت أيضاً على إشراك مسرح العرائس في مهرجانات عربية وأجنبية للاستفادة من خبرات الآخرين، وحصل حينها مسرح العرائس السوري على شهادات تقدير من

خسرت الساحة المسرحية في سورية المخرجة سلوى الجابري المعروفة بمسيرتها الغنية في عالم مسرح العرائس، وهي التي تحمل درجة الماجستير في الإخراج لمسرح العرائس من بلغاريا، وكانت لفترة طويلة المخرجة الوحيدة لهذا النوع من المسرح في بلدنا، وقد استلمت إدارة هذا المسرح من العام ١٩٨٥ وحتى العام ٢٠٠٣، وعملت على تطوير صناعة العرائس وتنشيط مسرح الطفل من خلال إخراج مسرحيات جديدة وإعادة عرض المسرحيات القديمة الجيدة، إلى جانب سعيها لتطوير صناعة العرائس، خاصة وأنها اهتمت كثيراً بصناعة العرائس أثناء دراستها في الخارج وخضوعها

المسابقة الثقافية الفنية تختم فعاليات تحرير حلب



قصيدة "أبواب النور"، وضميرها أم أحد الشهداء وهي تحكي عن ابنها: "قال لي: باركي صيامي وصلاتي، فالأرض صلاة، والعرض صلاة، ويداك منبع صلواتي، فباركي خلودي".

وأجابت لين عنداني خطيب (الصف الرابع): نستمر مع الحياة، ونكمل بالعمل والثقافة والفن، ولقد شاركت في مجالين بهذه المسابقة بالرسم ولوحتي "قلعة حلب"، وبالقصص واسمها "حياة رغد".

وبدورها، قالت تسنيم حومد سلطان مقدمة الاحتفالية: الأصدقاء دائماً يتعاضدون واليوم نرى ذلك من خلال هذه المسابقة، ولا بد من مواصلة النصر بالوعي في كافة المجالات الحياتية.

وحلب متفردة، لذلك، شاركت بلوحتين، الأولى للجامع الأموي الكبير كما كان سابقاً، والثانية لوحة لجندي يحمل بارودة هي وردة بعدما تحررت حلب، وعلينا أن نكمل الانتصار بالعلم والعمل وتطوير مهارتنا.

وأجابتني أختها سيلين سلو: نتابع التضحيات، ونستمر في البناء، وأنا أكتب الشعر، وشاركت بقصيدة عنوانها "هذه حلب": "أخلع عليك تشريفاً وتنزيهاً، وأخض جناحك لا فخرًا ولا تيبها، وأدخل إليها، فما أدراك ما فيها".

أمّا كيف عرفتنا بالمسابقة، فأجابت أمهما إيمان حريري: من خلال منشور على الفيسبوك، لأن حدودي ليست المدرسة فقط، بل الثقافة بمصادرها المختلفة. وأخبرتنا أمينة حنان، ولها تجربة مع المسرح: كتبت

وثائقي آخر بعنوان "فجر النصر" الذي سرد ما مرت به حلب من حرب تدميرية إرهابية عشرية صمد أبطال قلعتها ستة كاملة، وكانت إرادة كل منهم تعادل أكثر من ٢٠ مقاتلاً، لأنهم مصرّون على التحرير والانتصار، كما مرت صور وثائقية للشهيد قاسم سليمان وهو في حلب، وإن كنا نتمنى لو أن الأفلام ركزت بعمق أكبر على شهداء حلب - الكندي، الأحد عشر كوكبا، وصور شهداء حلب وسورية وأهلهم والجرحى، كما تمنينا لو أن الفائز الأول في كل من الشعر والقصة والرسالة قد قرأ نصه، ولو كان هناك معرض مرافق للرسوم والصور الفائزة والمشاركة، إضافة إلى إمكانية عرض الفيديو الفائز بالمركز الأول.

أمّا معيارية لجنة التحكيم المؤلفة من كل من الأدباء والفنانين محمد سميه، أحمد حفار، إبراهيم داود، عدنان الدربي، فأجابتنا أحلام استانبولي عضو لجنة التحكيم في القصة والرسالة والشعر: اعتمدنا عدة معايير منها اللغة العربية، التراكيب، الصياغة، المعنى، والهدف.

كيف تكمل الانتصار؟

وعن مفهوم متابعة النصر بالنسبة للأجيال المشاركة في هذه المسابقة، استطلعت "البعث" بعض الآراء، ومنها ما قالته الطالبة لى زراع (الصف الثامن): أجب من خلال قصتي "نداء الوطن" التي تحكي عن أشخاص في ساحة الكلية، وكل منهم يدافع عن الوطن وينتصر في مجاله وحسب موقعه، لأن الطالب يدافع بالعلم، والمعلم ببناء الأجيال، والطبيب بمعالجة المرضى.

أمّا الطالبة فاطمة سلو (الصف السادس) فقالت: أوجه رسالة لكل شخص بأننا نريد الإعمار والحياة الأجمل كما أننا أبناء هذا التراث بأهميته الكبيرة وجماله ومعانيه

حلب - غالية خوجة

اختتمت فعاليات تحرير حلب بإعلان نتائج المسابقة الثقافية الفنية بذكرى تحرير حلب، والتي تركت المسابقة حول أفضل عمل فني وأدبي يوثق الحرب على الإرهاب والتحرير والانتصار، وتوزعت إلى الشعر والرسالة والقصة والرسم والتصوير والفيديو، وبلغ عدد المشاركين فيها ٤٥٥ من كافة الشرائح والفئات العمرية بين أطفال ويافيين وشباب ومحترفين.

الحياة تتبرعم بالتضحيات

وألقيت عدة كلمات بهذه المناسبة، منها مدير الثقافة جابر الساجور الذي أكد على منهجية القائد الخالد حافظ الأسد القائل: "سأجعل من الجولان والقدس في قلب سورية"، ومنهجية القائد السيد الرئيس بشار الأسد: "سنحرر كل شبر من أراضي الجمهورية العربية السورية".

بدوره، أكد نواب نوري، القنصل الإيراني بحلب، على تضحيات الشهداء وجرحى الوطن المزهرة انتصاراً نحيا في ظلّه بفضل دمائهم، إضافة لدماء شهداء القوات الصديقة والرديفة ومنهم الشهيد قاسم سليمان، لنصل إلى هذه المرحلة الحياتية والثقافية المضادة لما يريده الأعداء من تخريب للتاريخ والحضارة.

أفلام وثائقية

واستهلّت الاحتفالية بفيلم وثائقي يحكي بمشهديات بانورامية عن تضحيات بواسلنا ومنجزاتهم، وما حدث على أرض الواقع بين حرب الشوارع والتدمير الإرهابي والوصول إلى الانتصار. كما توسط الاحتفالية فيلم

ميدفيديف يتوعد "الأطلسي" بردّ قوي على قتل المواطنين الروس

لانسحاق أوروبا خلف واشنطن في دعم الحرب، أكدت رئيسة الحزب الشيوعي التشيكي المورافي عضو البرلمان الأوروبي كاترجينا كونيتشينا أن الإدارة الأمريكية وخدمة مصالحها تعمل على إطالة أمد الحرب في أوكرانيا، من خلال مواصلة وزيادة التسليح. وأشارت كونيتشينا في حديث نشرته على الفيسبوك اليوم، إلى أن الولايات المتحدة تعمل الآن وفق مقولة أنه كلما طالت فترة الحرب فإن ذلك سيعزز مصالحها الاقتصادية في دول الاتحاد الأوروبي، ويفقر أوروبا أكثر. بدوره أكد عضو مجلس النواب التشيكي ياروسلاف باشتا أن الولايات المتحدة ونظام كييف يتحملان المسؤولية عن الحرب الجارية في أوكرانيا. وجدّد في حديث وجهه للمواطنين عبر موقعه الإلكتروني بمناسبة بدء العام الجديد رفضه للعقوبات الغربية ضد روسيا، مشدداً على أنها تسببت بالتضخم الكبير الذي يدمر الاقتصاد التشيكي والأوروبي ومستوى حياة الأوروبيين.

وكتب رئيس المجلس فياتشيسلاف فولودين في صفحته على (تليغرام) اليوم وفقاً لوكالة نوفوستي: "قررت الحكومة الألمانية اليوم تحويل المشكلات التي خلقها أسلافها إلى بلدنا، وبهذا الهدف يخطون لمصادرة الأصول الروسية لإعادة إعمار أوكرانيا، وإذا تم اتخاذ مثل هذا القرار فسيكون لدينا الحق في اتخاذ إجراءات مماثلة فيما يتعلق بأصول ألمانيا ودول أخرى". واعتبر أنه سيتعين على ألمانيا أو فرنسا أن تدفع الثمن، لأن واشنطن تغسل يديها في مثل هذه الحالات، أما دول البلطيق وعدد من دول الاتحاد الأوروبي فلا يوجد شيء لديها يمكن أخذه ولا يمكنها إلا توفير الغطاء المعلوماتي. وكانت وكالة بلومبرغ ذكرت في وقت سابق نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطعنة، أن ألمانيا جاهزة لاستخدام الأصول الروسية المجمدة لديها في إعادة إعمار أوكرانيا إذا فعل حلفاؤها الشيء نفسه، وإذا كان حل القضايا القانونية ممكناً. إلى ذلك، وفي سياق مواقفها الراضية

ووصف ميدفيديف إرسال فرقاة (الأدميرال غورشكوف) المزودة بصواريخ (تسيركون) الفرط صوتية إلى شواطئ دول الناتو بـ "الهدية الرئيسية إلى الحلف للعام الجديد". وقال ميدفيديف: "الهدية الرئيسية للعام الجديد مع حمولة ذخيرة صواريخ تسيركون أبحرت أمس إلى شواطئ دول الناتو.. ألف كيلومتر من مداها مع تسعة ماخ تفوق سرعة الصوت والقدرة على استخدام أي ذخيرة مع ضمان التغلب على أي دفاع". ونشرت وزارة الدفاع الروسية مقطعاً مصوراً أمس تظهر فيه الفرقاة (الأدميرال غورشكوف) المجهزة بأنظمة صواريخ تفوق سرعة الصوت (تسيركون) تغادر قاعدة الأسطول الشمالي في رحلة إلى المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر المتوسط. من جهة ثانية، أعلن مجلس الدوما الروسي أنه يحق لروسيا في حال مصادرة الأصول الروسية اتخاذ إجراءات مماثلة تجاه الدول التي ستخذ مثل هذا القرار.



وفي هذا السياق، توعد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف حلف شمال الأطلسي وأتباعه "بردّ قوي مقابل قتل المواطنين الروس". ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن ميدفيديف قوله اليوم: "ستتحدث معكم بلغة القوة إذا كنتم لا تفهمون غير ذلك.. نحن نتج أسلحة أكثر حداثة وسننتقم من كل مجرم مقابل كل مواطن يقتل من بلدنا".

موسكو - براغ - تقارير:

يبدو أن الغرب لا يفهم سوى لغة القوة.. هذه هي الحصيلة التي توصلت إليها روسيا بعد أعوام طويلة من الاستهداف الغربي المباشر لروسيا عبر العقوبات وتزويد النظام النازي في كييف بالأسلحة لمحاربة روسيا بالوكالة عنه، وخاصة استهداف المواطنين الروس بهذا السلاح بشكل متعمد.

القضاء على عشرات الجنود الأوكرانيين وإسقاط مقاتلتين و21 طائرة مسيرة



على الكثافة العالية للخدمة القتالية في قوات الهندسة اللاسلكية. من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية اليوم أن مينسك وموسكو تواصلان تعزيز المجموعة الإقليمية لقواتهما على أراضي بيلاروس. ونقلت سبوتنيك عن الوزارة قولها في بيان: "كجزء من ضمان الأمن العسكري لدولة الاتحاد، واستناداً إلى الوضع الراهن، تجري هذه العملية على مراحل، حيث سيستمر وصول الأفراد والأسلحة والمعدات العسكرية والخاصة للقوات المسلحة إلى الأراضي البيلاروسية". وأشار البيان إلى أنه تم التخطيط لمزيد من أنشطة التنسيق القتالي مع الوحدات القادمة إلى مناطق التدريب في الجمهورية، إضافة إلى العمل على تحسين مستوى التدريب القتالي لوحدات الطيران التابعة للقوات المسلحة للبلدين، لافتاً إلى أنه من المقرر إجراء تدريبات طيران تكتيكية مشتركة.

وذلك ٧٩٣٧ وحدة من الآليات العسكرية الخاصة. وفي بيان آخر لها قالت وزارة الدفاع الروسية اليوم: إن قوات الدفاع الجوي الروسية سجّلت العام الماضي أكثر من ٢٠٠٠ خرق لطائرات استطلاع، وأكثر من ١٠ انتهاكات لقاذفات استراتيجية لدول أجنبية للمجال الحيوي الروسي. وأضافت الوزارة: إن وسائل الدفاع الجوي رصدت وتابعت تعقبها خلال العام المنصرم ٢٠٢٢ أثناء مناوبات الخدمة التابعة لقوات الهندسة اللاسلكية لأكثر من مليوني هدف جوي، من بينها أكثر من ٦٠٠ ألف طائرة أجنبية، وأكثر من ٢٠٠٠ طائرة استطلاع، وما يزيد على ١٠ قاذفات استراتيجية قتالية. وأوضح البيان أنه في الوقت نفسه تم وضع قوات المناوبة في حالة استعداد من الدرجة رقم ١ أكثر من ٤٠٠٠ ألف مرة، وهو مؤشر واضح

الشعبية، وتدمير ثلاثة مدافع هاوتزر من طراز دي ٢٠، ومدفعي هاوتزر من طراز دي ٣٠، في مرابضها بالقرب من بيلغوروفكا وبيروفوميسكوي وأرتيومفسك في جمهورية دونيتسك الشعبية وإنغوليتسك ونوفوبيريسلافيا بمنطقة خيرسون، ومركبة قتالية لمدفع إم ٧٧٧ من صنع الولايات المتحدة بالقرب من قرية ماتروسوفكا بمنطقة نيكولايف وادار مضاد للطائرات من طراز أن-تي بي كيوي ٣٧ أمريكي الصنع أيضاً بضواحي نوفوسيليفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية.

واستناداً إلى البيان أسقطت طائرة مقاتلة تابعة للقوات الجوية الروسية طائرة من طراز سو ٢٤ تابعة للقوات الجوية الأوكرانية بالقرب من قرية كراسنوغوروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وطائرة من طراز سو ٢٥ تابعة لسلاح الجو الأوكراني في منطقة بوبديا التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية، وتم تدمير ٢١ مسيرة أوكرانية في عدة مناطق، واعتراض خمس قذائف لراجمات صواريخ أمريكية متعددة من طراز هيمارس، وأربعة صواريخ أمريكية مضادة للرادار من طراز هارم فوق بيلوغوروفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية وغاغريلوفكا في منطقة خيرسون.

وتم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة إجمالاً تدمير ٣٥٩ مقاتلة و١٩٩ مروحية و٢٨٣٤ مسيرة و٣٩٩ نظام صواريخ مضاد للطائرات و٧٤٢٢ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و٩٧١ مركبة قتالية من راجمات صواريخ متعددة و٣٧٨١ وحدة من مدافع ميدان وهاون،

مركبات قتال مشاة وخمس مركبات عسكرية خاصة. ونتيجة للاشتباك الناري بمختلف الأسلحة في اتجاه جنوب دونيتسك مع وحدات العدو في ضواحي بريتشيسوتوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، قتل أكثر من ٤٠ جندياً أوكرانياً، وتم تدمير ثلاث مركبات قتالية مدرعة وشاحنتي بيك أب.

ووفق البيان استهدف الطيران العملياتي والتكتيكي وقوات الصواريخ والمدفعية لمجموعات القوات المسلحة الروسية ٥٧ وحدة مدفعية تابعة للقوات الأوكرانية في مرابضها، وقصفت مراكز تجمع قوى بشرية ومعدات عسكرية في ٨٤ مقاطعة، وتم تدمير مستودعي ذخيرة مدفعية للقوات الأوكرانية بالقرب من غوليايبوليه بمنطقة زابوروجيه وكراسني ليمن بجمهورية دونيتسك الشعبية.

كذلك تم حسب البيان القضاء على أكثر من ٥٥ متطوّفاً، إضافة إلى تدمير ست وحدات من المركبات المدرعة والسيارات العسكرية في منطقة كونستانتينوفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم تدمير راجمة صواريخ من طراز غراد واثنين آخرين من طراز أولخا بمحيط بلدي فوديانوي وأوشريتينو في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وتم تدمير مدفع هاوتزر ذاتي الحركة ٢س١ غفورديكا، واثنين آخرين من مدافع الهاوتزر الذاتية الحركة ٢س٢ أكاتسيا في بلدات غوليايبوليه وبافلوفكا بمنطقة زابوروجيه وفيليكايا نوفوسيلكا بجمهورية دونيتسك

موسكو - سانا:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها اليوم أن القوات الروسية قضت على أكثر من مئتي عسكري أوكراني، وأسقطت مقاتلتين من نوع "سو ٢٤" وسو ٢٥، ودمرت عدة مواقع وعربات عسكرية لقوات كييف خلال اليوم الماضي.

وأفادت الوزارة في بيانها بأنه نتيجة للقصف المدفعي الذي نفذته القوات الروسية في اتجاه كوبيانسك على تجمعات القوى العاملة من الألوية الميكانيكية ١٤ و٩٥ التابعين للقوات الأوكرانية في محيط بلدات كوتشيفوفكا وبيشانوي بمنطقة خاركوف وستيلماخوفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية، تم القضاء على ما يصل إلى ٣٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير دبابة واحدة ومركبتين مدرعتين قتاليتين وثلاث مركبات عسكرية خاصة.

وعلى محور كراسنو ليمنسكي قال البيان: إن نيران المدفعية الروسية ألحقت هزيمة بوحدة لواء الهجوم رقم ٩٥ المحمول جواً التابع للقوات الأوكرانية في ضواحي بلدي غيورغوفكا وسيربريانكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وبلغت خسائر العدو خلال يوم كامل في هذا الاتجاه أكثر من ٤٠ جندياً أوكرانياً، وناقلتي جند مدرعتين، وثلاث شاحنات صغيرة.

وفي اتجاه دونيتسك في سياق العمليات الهجومية الناجحة هزمت القوات الروسية وحدات من اللواء ١١٠ مشاة واللواء ٧٩ للإنزال الجوي للقوات الأوكرانية، وتمت تصفية ما يصل إلى ٦٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير أربع

استشهاد طفل يماني بانفجار قنبلة في الحديدة

محاولة تسلل، وتحليق طائرات تجسس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية". وكانت الأطراف اليمنية توصلت خلال محادثاتهما بالسويد في الثالث عشر من كانون الأول عام ٢٠١٨ إلى اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، وتفاهات بشأن مدينة تعز، إلا أن قوى العدوان السعودي، ومرزفته يواصلون خروقاتهم، وانتهاكاتهم لهذا الاتفاق.

الماضي بنيران قوات النظام السعودي في مديرتي شدا ومنبه الحدويتين. وأشار إلى أن قوى العدوان السعودي ومرزفته ارتكبت ٦٤ خرقاً جديداً لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة غرب اليمن، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ونقل موقع المسيرة نت اليمني عن مصدر في غرفة العمليات قوله: إن "خروقات العدوان تضمنت

وأفاد موقع المسيرة نت بأن قصفاً مدفعياً لقوات النظام السعودي استهدف مديرية شدا الحدودية، ما أوقع أربعة جرحى بين المدنيين، نقلوا إلى مستشفى رازح الريفي لتلقي العلاج. واستشهد يماني وأصيب خمسة آخرون، بينهم اثنان من المهاجرين الأفارقة الاثنيين

مديرية التحيتا:

وكانت طفلة يمنية أصيبت الاثنيين الماضي بجروح في انفجار جسم متفجّر من مخلفات مرتزقة النظام السعودي في محافظة الجوف شمال اليمن. إلى ذلك، أصيب أربعة يمانيين بجروح اليوم، في قصف مدفعي لقوات النظام السعودي على محافظة صعدة شمال اليمن.

صنعاء - سانا

استشهد طفل يماني اليوم في انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعودي في محافظة الحديدة. ونقل موقع المسيرة نت عن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام أنه "نتيجة انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعودي استشهد طفل، متأثراً بإصابته في الجبلية

رئيسي: لن نسمح للأعداء بحياكة المؤامرات والفتن ضد بلادنا

إيران العميد محمد قنبري عن اعتقال تسعة من أفراد خلية إرهابية في المحافظة. وقال العميد قنبري في تصريح له اليوم: إن عناصر هذه الخلية المخلة بالأمن نفذوا هجمات مسلحة لاغتيال ثلاثة أفراد منتسبين إلى دوريات الشرطة علي ثلاث مراحل مختلفة وأوضح أن الشرطة تمكنت بدعم استخباراتي من التعرف على أفراد العصابة، وبتفتيش مخبأ هذه الخلية تم الكشف عن كمية من السلاح والمعدات، لافتاً إلى أن هناك أدلة تثبت علاقة الخلية بمجموعات خارج إيران.

من جهة ثانية، أعلن المدعي العام الإيراني حسين حسيني عن ضبط ٤٩ قطعة سلاح في مدينة سقز التابعة لمحافظة كردستان غرب إيران. وقال حسيني في تصريح له اليوم: إن القوات الأمنية وبعمليات استخبارية معقدة تمكنت من ضبط كمية السلاح المذكورة، موضحاً أنه تم اعتقال أحد المتهمين وتسليمه للعدالة.

أثار غضب المسلمين في جميع أنحاء العالم، وشدد البيان على ضرورة التعامل بجدية مع إساءة استخدام القيم الأصلية لحرية التعبير التي ينحصر بقاؤها واتساقها في احترام الإنسانية والمقدسات الدينية والوطنية لجميع البشر، لافتاً إلى أن مطالبة الشعب الإيراني للحكومة الفرنسية بمحاسبة مرتكبي ومرؤجي الأعمال الأخيرة ستتم متابعتها بجدية، وسيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الصدد.

وكانت الخارجية الإيرانية استدعت أمس السفير الفرنسي في طهران نيكولاس راش على خلفية السلوك المسيء لإحدى الصحف الفرنسية، مؤكدة أن طهران لن تقبل إطلاقاً بالإساءة إلى المقدسات ومبادئها الإسلامية والوطنية، وأنه لا يحق لفرنسا تبرير هذه الإساءة بأي ذريعة.

أمنياً، أعلن قائد قوى الأمن الداخلي في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق

٢ آلاف وحدة صناعية عاطلة وشبه عاطلة لعجلة الإنتاج منذ تولي الحكومة الحالية مهامها في آب ٢٠٢١.

من جهة ثانية، أدانت وزارة الخارجية الإيرانية بأشد العبارات السلوك المسيء لإحدى الصحف الفرنسية للمرجعية والمقدسات والقيم الدينية والوطنية في إيران، وقالت: سيتم إيقاف عمل جمعية الدراسات الإيرانية الفرنسية احتجاجاً على ذلك. وأضافت الوزارة في بيان لها اليوم: إن هذه الممارسات تعد مؤشراً آخر على تعدي الصهيونية على الإعلام للترويج لمعاداة الإسلام، ونشر الكراهية والانقسام بين المجتمعات والناس. وأوضح البيان أن ما قامت به الصحيفة الفرنسية لسنوات عديدة في استخدام المفهوم النبيل لحرية التعبير كغطاء لأعمالها المناهضة للثقافة، وتدني الإنسان والكرامة الإنسانية والأخلاقية والدينية هو استمرار لنشر الرسوم المسيئة للنبي محمد في السنوات السابقة، الذي



طهران - تقارير:

زيارته مدينة بهارستان التابعة لمحافظة طهران، أن القوى الأجنبية تحاول عبر التهديد والحظر إيجاد معوقات، ولكن الشعب الإيراني أثبت في الشهور الأخيرة أنه مع الثورة الإسلامية وقيمتها، والعدو شعر باليأس من هذا الموقف. وفي شأن آخر، أكد رئيسي عودة أكثر من

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن الإيرانيين لن يسمحوا للعدو بحياكة المؤامرات والفتن ضد بلادهم، مشيراً إلى أن العدو أخطأ مرة أخرى في حساباته تجاه الشعب الإيراني. وأوضح رئيسي في كلمة له اليوم خلال

الصين تدعو لأن تكون إجراءات الاستجابة لكورونا قائمة على العلم ولا تستهدف دولة معينة



أكثر من ٦٠ تبادلًا تقنياً مع منظمة الصحة العالمية منذ الإبلاغ عن فيروس كورونا لأول مرة حول مواضيع مثل احتوائه، وعلاجه، وأبحاث اللقاحات وتطويرها، وتتبع أصوله.

ولفتت ماو نينغ إلى أن المعلومات والبيانات التي شاركتها الصين ساعدت العلماء من جميع البلدان في التعرف على تطور الفيروس في الصين، وعززت ثقة مجتمع العلوم العالمي في استجابة البلاد له. وأعربت ماو نينغ عن أملها في أن تتخذ أمانة منظمة الصحة العالمية موقفاً علمياً وموضوعياً وعادلاً، وأن تلعب دوراً إيجابياً في التصدي للوباء على الصعيد العالمي.

مشترك، والعمل لتحقيق انتصار مبكر على الوباء.

ورداً على تصريحات مدير برامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايكل رايمان بأنه ليس لدى المنظمة "بيانات كاملة" من الصين حول الوباء، قالت ماو نينغ: إنه منذ بدء الوباء حافظت الصين دائماً على اتصالات وثيقة مع منظمة الصحة العالمية، وشاركت المعلومات والبيانات مع المجتمع الدولي بطريقة منفتحة وشفافة في الوقت المناسب ووفق القانون، وقدمت مساهمة مهمة في أبحاث وتطوير الأدوية واللقاحات في البلدان حول العالم.

وأضافت: إنه وفقاً للإحصاءات غير المكتملة أجرت الصين

بكين - سانا:

دعت وزارة الخارجية الصينية اليوم المجتمع الدولي إلى عدم تسييس وباء كورونا، واتخاذ تدابير استجابة قائمة على العلم، مؤكدة أن الصين حافظت دائماً على اتصالات وثيقة مع منظمة الصحة العالمية بطريقة منفتحة وشفافة وفق القانون. وبيّنت المتحدث باسم الخارجية الصينية ماو نينغ خلال مؤتمر صحفي أنه بالنسبة لجميع البلدان يجب أن تكون إجراءات الاستجابة لكورونا قائمة على الحقائق والعلم ولا تستهدف دولة معينة، داعية إلى تجنب الملاحظات والإجراءات التي تسييس الوباء، وحماية التبادل الطبيعي بين الناس بشكل

”شغهاي للتعاون“: مستعدون للمساهمة بفض النزاع في أوكرانيا

من جهة ثانية، لفت مينغ إلى أنه وفقاً لنتائج اجتماع وزراء دفاع الدول الأعضاء في المنظمة تم اتخاذ قرار بإجراء تدريبات عسكرية مشتركة لمكافحة الإرهاب تحت عنوان ”السلام ٢٠٢٣“ على أراضي روسيا الاتحادية، تتضمّن مواجهة التكتيكات الجديدة التي يستخدمها الإرهابيون الدوليون، بما فيها مكافحة الطائرات المسيرة، وضمان أمن المعلومات، ومنع الهجمات الإرهابية باستخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

للتغلب على الأزمة الإنسانية في أوكرانيا.“ وتابع مينغ بالقول: ”بغض النظر عن التغييرات الدولية واتساع دائرة الأصدقاء في منظمة شغهاي للتعاون، نتذكر دائماً أننا منظمة تعاونية ولا تستهدف دولاً أخرى“، مشيراً إلى أن ”التعاون ذا النفع المتبادل لدول المنظمة في مجال الطاقة له إمكانات كبيرة وأفاق واسعة لأنها تضم موردين ومستهلكين للطاقة، وهناك دول مصدرة وأخرى مستوردة لمراد الطاقة“.

بكين - سانا:

أعلن الأمين العام لمنظمة شغهاي للتعاون تشانغ مينغ اليوم، أن المنظمة مستعدة لتهيئة الظروف من أجل إتمام تسوية مناسبة لفض النزاع في أوكرانيا. ونقلت سبوتنيك عن مينغ قوله في تصريحات: إن ”العديد من الدول الأعضاء في منظمة شغهاي للتعاون مستعدون لتهيئة الظروف، بهدف تعزيز الاتصالات بين الدول المعنية، وإتمام التسوية المناسبة لفض الصراع.. كما تبذل جهودها



بريطانيا تنزلق نحو الركود



من التكتل.

وفي المحصلة، مهما حاولت الحكومة البريطانية الهروب من مشكلاتها الرئيسية نحو الأمام، فإنها لن تستطيع التخلص من حقيقة أن سياساتها الاقتصادية الفاشلة طوال السنوات الماضية كانت هي السبب الرئيس فيما يعانيه الاقتصاد البريطاني حالياً من حالة ركود كبيرة قد تضع البلاد على حافة أزمة وجودية كاملة.

ميادة حسن

من المتوقع أن يستمر مدة عام على الأقل.“ وفي هذا الإطار، كشف مركز أبحاث بريطاني في تحليل له عن وضع الأسواق في المملكة المتحدة خلال العام الماضي، أن متوسط عدد المتاجر التي أوصدت أبوابها نهائياً في العام ٢٠٢٢ وبشكل يومي كان ٤٧ متجراً.

وفي ٣١ كانون الأول حذر رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، من أن المرحلة ”الصعبة“ في اقتصاد المملكة ستستمر في عام ٢٠٢٣، بسبب عواقب الحرب في أوكرانيا.

أما رسمياً، فقد حذر رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك من أن المرحلة الصعبة في اقتصاد المملكة ستستمر في عام ٢٠٢٣، بسبب عواقب الحرب في أوكرانيا، بينما كشف استطلاع رأي حديث أن ثلثي البريطانيين يوافقون على إجراء استفتاء شعبي بشأن عودة بلادهم إلى الاتحاد الأوروبي وذلك بعد عامين على انسحاب بلادهم رسمياً

فقد رأت صحيفة ”ديلي تلغراف“ أن ”مكانة بريطانيا، كواحدة من أغنى البلدان وأكثرها تحضراً في العالم، أصبحت معرضة للخطر لأول مرة منذ الثورة الصناعية“.

وأشارت الصحيفة إلى أنه ”من المحتمل أن نرى قريباً جيلاً جديداً من الشباب البريطاني الطموح يسعى وراء ثرواته في الخارج“.

وذكرت كذلك أن ”سقوط بريطانيا من النعمة كان أكثر تطرفاً، وأكثر مفاجأة، وأقل تفسيراً، وأقل تسامحاً“، معتبرة أنه ”يجب أن نقوم بعمل أفضل بكثير، خاصة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي“.

وفي وقت سابق، رأت صحيفة ”لوموند“ الفرنسية، أن ”اقتصاد المملكة المتحدة ينزلق إلى الركود“ في ظل المشكلة الاقتصادية التي تعانيها المملكة المتحدة حالياً. وذكرت ”لوموند“ أن ”النتائج المحلي الإجمالي للبلاد انخفض بنسبة ٠,٢٪ في الربع الثالث، إيداناً ببدائية ركود

تقرير إخباري

بالطريقة ذاتها التي أقنعت فيها واشنطن الدول الأوروبية بفرض عقوبات على روسيا على خلفية عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وجرتها إلى حرب اقتصادية كانت هي الخاسر الأكبر منها في مواجهة روسيا، حيث ظهرت أزمة الطاقة بقوة في أوروبا بأكملها، وطفئت المشكلات الاقتصادية الكبرى على السطح، من تضخم وزيادة في الأسعار ونقص في موارد الطاقة، استطاعت أن تقنع من تسهّلها حليفها بريطانيا بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي، في خطوة تهدف في الأصل إلى تمزيق الاتحاد الأوروبي وجعله لقمة سائغة في فم الاقتصاد الأمريكي الذي يعمل على ابتلاعه بشتى الوسائل.

وفي الوقت الذي ظنّت فيه بريطانيا أنها ستكون ندأً قوياً لروسيا في أوروبا، وجدت نفسها تخوض مجموعة من المشكلات الاقتصادية التي توشك أن تمرّقها وتفتح الباب واسعاً أمام تفكّكها.

استشهاد فتى فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في نابلس

قوات الاحتلال. وفي قطاع غزة المحاصر، جددت بحرية الاحتلال اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في البحر، قبالة سواحل القطاع. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن بحرية الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مراكب الصيادين، قبالة منطقة السودانية شمال غزة.

سياسياً، أكدت خارجية السلطة الفلسطينية أن جريمة القتل التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم في مدينة نابلس بالضفة الغربية، وأدت إلى استشهاد فتى، هي نتيجة لسياسة الإفلات المستمر من العقاب ما يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم والاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني. ونددت خارجية السلطة في بيان بالجريمة البشعة، مؤكدة أنها تأتي في ظل تصعيد انتهاكات الاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة، وإمعاناً بجرائم القتل والبطش بحق الفلسطينيين تحت غطاء ودعم أمريكي مطلق، ما يهدد بتفجير الأوضاع في المنطقة وطالبت خارجية السلطة، المجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية بتحمل مسؤولياتها والإسراع في تحقيقاتها بجرائم وانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه اليومية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

فقد استشهد فلسطيني فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية، أن عامر أبو زيتون ١٦ عاماً استشهد نتيجة إصابته برصاص في الرأس، أطلقتها عليه قوات الاحتلال خلال عدوانها على نابلس.

وكان استشهد أمس الأول الفتى آدم عياد ١٦ عاماً، بعد إصابته برصاص في الصدر، أطلقتها عليه قوات الاحتلال جنوب مدينة بيت لحم.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر اللبد شرق طولكرم، واعتدت على الفلسطينيين خلال تجهيزهم للاحتفال فرحاً بالإفراج عن كريم يونس عميد الأسرى الفلسطينيين بعد ٤٠ عاماً قضاها في معتقلات الاحتلال، ثم أطلقت صوبهم وابلاً من قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق، كما عززت قوات الاحتلال وجودها العسكري على أطراف البلدة، وعلى الطريق الواصل بين قرية شوفة والبلدة.

في الأثناء، اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من



الأرض المحتلة - تقارير:

في الوقت الذي يستعد فيه مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة اليوم الخميس لمناقشة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته المستمرة على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وخاصة في مدينة القدس المحتلة، تواصل سلطات الاحتلال ارتكاب جرائمها بحق الفلسطينيين، في تجاهل واضح للمجتمع الدولي واجتماعاته وقراراته.

الرئيس العراقي يدعو إلى ملاحقة مرتكبي جريمة اغتيال سليمان والمهندس

بغداد - سانا

دعا الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد إلى ملاحقة مرتكبي عملية اغتيال قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليمان ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس قبل ثلاث سنوات.

وقال رشيد في كلمة ألقاها نيابة عنه ممثله عبد الله العليوي خلال مهرجان رسمي أقيم في بغداد اليوم تأييداً للشهيدتين: إن جريمة الاستهداف يجب أن تكون موضع الاستنكار والرفض الدائم، وأن

تكون من أولويات التعامل السياسي العراقي حتى تحقيق العدالة.

بدوره قال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني: إن قيام الإدارة الأمريكية بهذا العمل يعدّ اعتداءً صارخاً على الأرض والسيادة العراقية، وهو مدانٌ بجميع الأعراف والقوانين الدولية، كما أنه عمل خطير كان يمكن أن تؤدي تداعياته إلى تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة جمعاء. كذلك أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي فالح الفياض أن قادة النصر هم قدوة

للشباب العراقي والجيل الصاعد، مشيراً إلى أن الشهيد أبو مهدي المهندس هو ابن العراق الذي نذر حياته للدفاع عن البلد.

رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق فائق زيدان وصف عملية الاغتيال بأنها جريمة غادرة ليس لها أساس قانوني.

وقال زيدان: إن مسؤولية القضاء في محاسبة من ارتكب الجريمة بحق قادة النصر مضاعفة، لافتاً إلى أن القضاء لن يتردّد باتخاذ الإجراءات القانونية بحق من يثبت عليه دليل اشتراكه في

جريمة الاغتيال.

وأوضح زيدان أن القضاء أصدر مذكرة قبض بحق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي اعترف بارتكابه الجريمة، داعياً القائمين بالتحقيق في جريمة اغتيال قادة النصر إلى بذل جهد

استثنائي لكشف الفاعلين.

وكان سليمان والمهندس استشهدا ورفاقهما في ضربة صاروخية أمريكية في محيط مطار بغداد الدولي في الثالث من كانون الثاني عام ٢٠٢٠، ولقي اغتيالهم إرادات عربية ودولية واسعة.

صحيفة أمريكية: بايدن مستمر بعمليات إمداد أوكرانيا بالأسلحة

وأكد بايدن في وقت سابق أن الولايات المتحدة تدرس إمكانية تزويد الجيش الأوكراني بعربات قتالية (برادلي).

وكانت روسيا حذرت الأسبوع الماضي من قيام الناتو بتزويد أوكرانيا بأسلحة رقمية بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

فيما يتعلق بالتأهب وزيادة الرقابة من الجمهوريين في الكونغرس.

ووفقاً لمحللين أمريكيين فإن بايدن سيواجه عدداً من المشكلات وهو يدرك مهمته الرئيسية، مشيرين إلى أن عدداً متزايداً من السياسيين الأمريكيين يعارضون تمويل كييف.

إمداد النظام في أوكرانيا بالأسلحة هذا العام. واعتبرت الصحيفة أن التحدي الرئيسي لإدارة بايدن بصفتها أكبر مزود للمساعدات العسكرية لأوكرانيا، يتمثل في الحفاظ على إمدادات ثابتة من الأسلحة للسماح لكييف بمواصلة القتال ضد روسيا، وكذلك لتحقيق التوازن بين التزاماتها تجاه الولايات المتحدة،



كشفت صحيفة فورين بوليسي الأمريكية أن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيركز على الاستمرار بعمليات



أكثر من جبهة في المناطق الممتدة بين المحيطين الهادئ والهندي ضد الصين محاولة خلق أورات ضغط لابتزازهما ومنعها من تمرير المشاريع. لكن بالمقابل، نقل سيناريو حروب الشرق الأوسط بعد فشله ومحاولة تكرار مشاهدته الدامية لتدمير الدول والسيطرة عليها، لن ينجح في إفريقيا ولن تحصد جيوش الإرهاب مع مشغليها سوى المزيد من الاندحار والفسل، وخاصة بعدما شهدناه من صحوة ومجابهة من شعوبها، ونهوض حكوماتها من جديد وتقوية الجيوش الوطنية فيها، وسعيها للابتعاد عن أي تعاون أمني أو حتى اقتصادي مع قوى الغرب بعد فضحه وفشل التجربة الفرنسية في مالي وبوركينا فاسو مؤخراً.

بشار محي الدين المحمد

”داعش“ الإرهابي يتمدد في القرن الإفريقي خدمةً لأمريكا

حين تسعى تلك التنظيمات جاهدةً إلى قلقلة الأوضاع لإيجاد موطئ قدم لمشغليها الغربيين في الصومال وغيرها من الدول الإفريقية الوطنية.

أيضاً يمكن ربط هذا التصعيد المفاجئ بإعلان الولايات المتحدة الأمريكية عودتها إلى الصومال بحجة تدريب القوات الخاصة فيها، كما تفعل اليوم من خلال وجودها في شرقي سورية وعدد من مناطق العراق بحجة محاربة الإرهاب.

أما المسألة الأهم التي ترمي إليها واشنطن، فهي استعادة ما خسرت من نفوذ وسيطرة هي وأدواتها في إفريقيا، ومجابهة النفوذ الصيني والروسي اللذين أقاما علاقات مميزة مع معظم القوى الوطنية في إفريقيا التي قررت لفظ الغرب وهيمنتها الاستعمارية، وأصبحت الصين الشريك الأول لإفريقيا إذ أعلنت عن استثمارات بستين مليار دولار في القارة، في وقت وصل فيه حجم التبادل التجاري الصيني الإفريقي إلى ٢٠٧ مليارات دولار، وتسعى أمريكا أيضاً إلى نقل معارك كسر العظم التي بدأتها في أوكرانيا ضد روسيا وتحاول إشغالها في

وكان المشهد أكثر دمويةً في الحروب التي أشعلها الغرب في الشرق الأوسط أو ما تسمى ”حروب الغاز“ لمنع استثمار ثروات الغاز الهائلة في سواحل سورية ولبنان بالتعاون مع روسيا والصين.

أما اليوم، فتصعد حركة الشباب التكفيرية المخترقة من المخابرات الغربية هجماتها في الصومال، حيث أعلنت مسؤوليتها هذا الأسبوع عن تفجيرين انتحاريين في البلاد أوقعا عشرين قتيلًا، ويربط محللون ذلك بعدة تطورات أبرزها، هجرة أعداد كبيرة من قطعان تنظيم ”داعش“ الإرهابي من سورية والعراق بعد فشل مشروعه ومجابهته بقوة من الجيوش والقوى الوطنية التي عملت بشكل سريع على تنمية ومضاعفة قدراتها لسحقه واستعادة مساحات شاسعة من سيطرته، حيث رأى التنظيم أن البيئة الأنسب للتوسع حالياً توجد في منطقتي القرن والساحل الإفريقي لأنهما الأكثر هشاشة وسوءاً في الوضع الاقتصادي في الوقت الحالي، كما يمكن ربط ذلك التصعيد بعودة نهوض الحكومة الصومالية وسعيها لاستعادة قوتها وتوحيد البلاد، وعودة حسن شيخ محمود إلى سدة الرئاسة، في

تقرير إخباري

تحاول التنظيمات التكفيرية جاهدةً عرقلة كل نشاط اقتصادي أو تنموي يجري في إفريقيا، وشهدنا في عام ٢٠١٢ كيف قامت بمنع الصين من تنفيذ مشاريع للكهرباء والماء في شمال مالي عبر إشعال المنطقة، وجلب التدخل الفرنسي إليها، لأن إتمام مثل تلك المشروعات بفضح الغرب الذي لا يرغب برؤية تلك البلدان على طريق التنمية وحل الأزمات، ما يسهل عليه هدفه في نهب ثرواتها متلطباً تحت مجموعة من الشعارات البراقة.

وتكرر المشهد عندما أعلنت الصين عن اكتشاف ثروات في إفريقيا لمعادن نادرة أهمها الذهب وثورات نفطية وغازية، وأبدت استعدادها لاستثمارها لمصلحة تلك الدول، إلا أن ذلك أيضاً تمت عرقلة من خلال خلق أوضاع أمنية سيئة من القوى التكفيرية المرتهنة للغرب، وعندما تم اكتشاف كميات كبيرة من الغاز في مالي في عام ٢٠١٢ وأبدت شركة ”سوناتراك“ الجزائرية استعدادها للمساعدة في استخراجها، كان رد فعل ”الناتو“ سريعاً، حيث سمح لجحافل الإرهاب التي كانت تدمر ليبيا بالانتقال الفوري إلى الساحل الإفريقي لإشغاله وعرقلة أي عمليات استثمار،

أوكرانيا . أول نزاع متعدد الأقطاب



هيفاء علي

على عكس ما يروج له الخبراء الزائفون الغربيون، فقد تطوّر الجيش الروسي بشكل كبير نحو الأفضل منذ بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا. ويعود سبب هذا التطور إلى الدعم المعنوي الهائل الذي يقدمه الشعب الروسي، مما يجعل العملية تبدو وكأنها واجب وطني. يمكن ملاحظة هذا التغيير بسهولة أكبر إذا اتبع المرء الطريقة التي خطط بها الجيش الروسي لعملياته الأخيرة هذا الشتاء. على سبيل المثال، خلال موجة الضربات، في ٢٩ كانون الأول الماضي، كان على هيئة الأركان العامة للقوات الجوية الروسية اتخاذ أفضل القرارات في وقت قصير جداً، وبعد إطلاق نحو ١٠ طائرات مسيرة روسية غير مسلحة من طراز ٩٥M-E "شرك"، تم تشغيل جزء من رادارات بطاريات AA الأوكرانية، تم اختيار ٤ منها فقط، وتم تدميرها من الجو بصواريخ مضادة للرادار، وذلك في غضون ١٠ دقائق.

تجدر الإشارة إلى أنه تم إيقاف تشغيل هذه الأنواع القديمة من أسلحة AA من قبل جيوش الناتو، وتم تخزينها لعدة سنوات قبل تسليمها إلى أوكرانيا. وبالتالي يكون توجيه الصواريخ شبه نشط، اعتماداً على الرادار أو كاميرا التلفزيون/ الأشعة تحت الحمراء المثبتة أيضاً على الرادار. يقول ألكسندر دوغين، عالم السياسة الروسي الشهير، إن أوكرانيا هي أول

نزاع متعدد الأقطاب، وأن رهاب روسيا الحالي وكراهية روسيا من بقايا تفكير الحرب الباردة، والفهم ثنائي القطب لهيكل العلاقات الدولية. ويضيف دوغين أنه عندما دمرّ الاتحاد السوفييتي نفسه عام ١٩٩١، ترك "الحضارة الليبرالية الغربية العالمية" مهيمنة على العالم، ولكن اليوم ترفض هذه القوة المهيمنة قبول مستقبل لن تكون فيه "واحدة من اثنتين، بل واحدة من أقطاب قليلة". ووصف دوغين الغرب بأنه "ليبرالية شمولية خالصة" تدعي أن لها الحقيقة المطلقة، وتسعى إلى فرضها على الجميع، مشيراً إلى أن هناك عنصرية متأصلة في الليبرالية الغربية، حيث يعرف التجربة الغربية التاريخية والسياسية والثقافية على أنها عالمية، وأنه لا يوجد شيء عالمي في التعددية القطبية، موضحاً أن كل حضارة يمكنها ويجب عليها تطوير قيمها الخاصة. ولفت إلى ضرورة أن تتغلب روسيا بشكل خاص على قرون من الهيمنة الأيديولوجية الغربية، وأن تخلق شيئاً جديداً مبدعاً من شأنه أن يقف في دحض مباشر للهيمنة الليبرالية الغربية، ضد المجتمع المفتوح، وضد الفردية، وضد الديمقراطية الليبرالية، ورفض المقاربات العقائدية للماركسية والفاشية والليبرالية للسياسة والاقتصاد، قائلاً إن على روسيا أن تسعى جاهدة من أجل نهج "كلي" يكون فيه الروحاني أكثر أهمية من المادي.

كما أعرب دوغين عن أسفه لانحياز الاتحاد السوفييتي، وهو ما وصفه بأنه

"انتحار" ارتكبه بيروقراطيون متعاطشون للسلطة في موسكو، مردداً توصيف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه "كارثة جيوسياسية"، مضيفاً أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية هو عكس الإمبراطورية الروسية من حيث الأيديولوجية، ولكن من الناحية الجيوسياسية كان الاثنان كياناً واحداً والقوة الأقوى نفسها، فيما وصفه

الجغرافي البريطاني هارولد ماكيندر بأنه القلب العالمي. وبينما أطلق بعض المراقبين الغربيين على دوغين لقب "عقل بوت"، فإن الفيلسوف والكاتب البالغ من العمر ٦٠ عاماً ليس له علاقة رسمية مع الكرملين. إنه يدعم علانية العملية العسكرية الجارية في أوكرانيا التي يرى أن استقلالها مشروع إمبريالي غربي يهدف إلى

استهداف السيادة الروسية. يجدر التذكير بأن ابنة دوغين داريا قد اغتيلت في أب الماضي في انفجار سيارة مفخخة على يد عملاء أوكرانيين. وعلى الرغم من أن كييف نفت رسمياً الهجوم، فقد أشارت المخابرات الأمريكية في وقت لاحق إلى أنها تعتقد أن شخصاً ما في الحكومة الأوكرانية هو المسؤول عن ذلك الهجوم.

وهن النظام السياسي الأمريكي وانقسامه



ريا خوري

مع دخول الرئيس الأمريكي جو بايدن مرحلة النصف الثاني لولايته، ظهر بشكل جلي عدد كبير من الأزمات الكبرى، وهي أزمات حادة تواجه إدارته داخلياً وخارجياً تبدأ من الكونغرس المنقسم على ذاته، وسيطرة المعارضة الجمهورية على مجلس النواب بشكل شبه كامل، ولا تنتهي بحالات

التضخم المترافقة مع التأزم الاقتصادي، وصولاً إلى تعقيدات المشهد الدولي الساخن الذي يتصدره الصراع العسكري والسياسي والاقتصادي في أوكرانيا، كما تعاني الإدارة الأمريكية من أزمة الموقف من جمهورية الصين الشعبية، والتوتر الحاد في شبه الجزيرة الكورية، مروراً بالأزمات البنوية التي تخيم على دول الاتحاد الأوروبي اقتصادياً واجتماعياً.

وفما يمنح تسلم الجمهوريين رئاسة مجلس النواب دوراً حاسماً في أجندة تحقيقات صارمة ستكون لها صبغة انتقامية صرفة، تضرب الانقسامات الحزب الجمهوري مجدداً وتتعدد الرؤوس الطامحة إلى زعامة الحزب، وخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، والجلوس في البيت الأبيض، بينما الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي لم يعترف حتى هذه اللحظة

بنتائج الانتخابات السابقة، ما زال مصمماً على الفوز بترشيح حزبه الجمهوري في انتخابات الرئاسة مرة أخرى العام القادم. وسيعمل الجمهوريون على توظيف أقصى ما في سلطتهم لإحراج البيت الأبيض، وما يأخذه من قرارات وقوانين وتشريعات عبر فتح سلسلة من التحقيقات الهادفة أيضاً إلى تعرية الحزب الديمقراطي أمام الرأي العام الأمريكي والعالمي. صحيح أن بعض تلك التحقيقات يتصل بقضايا حرجة جداً، وبعضها الآخر له صلة مباشرة بتداعيات الانتخابات الرئاسية السابقة، ولكن لن يكون بمقدورهم حسم الأمور كما يرغبون ويخططون طالما يسيطر الديمقراطيون على مجلس الشيوخ، ويمتلك الرئيس جو بايدن حق النقض.

البداية ستكون من إحياء الذكرى السنوية الثانية لهجوم السادس من كانون الثاني على الكابيتول الذي نفذه متطرفو الحزب الجمهوري اليمينيون الشعبويون، وستكون هذه المناسبة أول فرصة مواتية للصدام المباشر بين الحزبين الكبيرين، وربما يتطور الصدام إلى سجلات عنيفة جداً تؤثر سلباً على النظام السياسي الأمريكي، بحسب ما يتداعى من مواقف وآراء وتصريحات نارية من كلا الطرفين. والنتيجة المستوحاة من كل ذلك التشابك أن المشهد الأمريكي بشكل عام غارق في مستنقعات وأزمات عميقة جداً، لم يتم تداركها بعد، ولم يتم حسم استتالاتها واستحقاقاتها، وهي مرشحة لتفاعات

ساخنة وواسعة. المشاكل التي يعاني منها الداخل الأمريكي ليست وليدة اليوم على الإطلاق، حيث ظهرت في نهاية الحرب الأهلية، عام ١٨٦٥، انقسامات حادة هزت وما تزال يهز المؤسسات الفيدرالية. وزاد من حدة تلك الأزمات أن الولايات المتحدة الأمريكية تواجه وضعاً دولياً سيئاً جداً، وقد اعتبره عدد كبير من الخبراء الاستراتيجيين غير مريح يكاد يقلت فيه زمام النظام الدولي من القبضة الأمريكية، فقد أرهقت جائحة كوفيد ١٩ الشعب الأمريكي، ونبهته إلى ضعف وهن ومحدودية قوة الدولة العظمى الأولى في العالم، وأن أداءها في مواجهة الجائحة كان مرتبكاً وضعيفاً. ثم جاءت الهزيمة في العراق وأفغانستان التي أكدت تراجع فائض القوة والجبروت الأمريكية عالمياً، وزاد عليها الحرب في أوكرانيا لتجد الولايات المتحدة نفسها في موقف حرج، وهي تقف أمام خصم روسي قوي عنيد لا يتنازل عن حقوقه وطموحه. الوضع القائم لم يتغير، وكلما طالت الأزمة زاد الاستنزاف وانكشف الولايات المتحدة على حقيقتها أكثر، وأصبحت الخيارات السياسية والتفاوضية محدودة بما يربك الوضع الداخلي الأمريكي الذي يزداد انقسامه يوماً بعد يوم، ويضع نقاط استفهام عديدة حول مآلات الحالة الأمريكية، واستحقاقاتها في ظل معمة من الأزمات والتحديات المتراكمة يوماً بعد يوم.

”أيام لا تنسى“ .. حكاية بألوان الحياة

شكلت أحداث الحرب التي امتدت لسنوات طويلة خلفية للموضوعات التي طرحها صنّاع الدراما في أعمالهم، فجاءت مبعرة عن هموم المواطن ومعاناته، وهذا ما يتجلى في تجربة الفنان أيمن زيدان لمسلسل ”أيام لا تنسى“، للكاتبة فائزة علي في تجربتها الأولى عن رواية ”الف شمس مشرقة“، للأفغاني خالد الحسيني، والذي يُعرض على قناة ”سورية دراما“، فظروف الحرب التي نعيشها في سورية تتشابه مع ظروف الحرب الظلمة التي عاشها الشعب الأفغاني، ما يؤكد على المصير المشترك للبلدين بما يتناسب وظروفنا التي نعيشها بسبب هذه الحرب.

والمكان يمثل الحامل الأساسي للصورة الدرامية وتجلياتها، بغض النظر عن البعد الجمالي الذي تبرزه الدراما للجغرافيا السورية، وهذا ما رأيناه في كثير من الأعمال الدرامية التي عرّفنا على مناطق في سورية ما كان لنا أن نعرفها لولا الدراما التي تصيف للبعد المعرفي بعداً جمالياً يظهر من خلال أماكن التصوير التي يعتمدها مخرجو الدراما. وهذه الرحلة بدأها أيمن زيدان من دمشق، حيث صور عدداً من مشاهد العمل، ومن ثم انتقل إلى طرطوس ليستكمل التصوير في أكثر من منطقة هناك، وليعيش مع طاقم العمل أياماً لا تنسى بكل ما فيها من الجهد والتعب العايق بنشوة العطاء. وقد كانت الطبيعة أحد الأبطال الأساسيين في العمل، حيث أعاد بتجربته هذه الاعتبار للجغرافيا السورية التي غابت عن الدراما السورية، وخرم منها المواطن السوري بسبب الحرب.

ربما ما يحسب للعمل هذا التناغم بين أبطاله، حيث غابت الفروقات بين أجيال الفنانين المشاركين في العمل، والتي كانت تبدو واضحة سابقاً في الأعمال الدرامية السورية والعربية. لكن في ”أيام لا تنسى“ كان الجميع أبطال الحكاية، تقاسموا أدوارهم كل حسب المساحة المتاحة لشخصيته، والجميع أبدعوا في ذلك، ما أضفى على العمل حالة من التكاملية من خلال رؤية إخراجية احترافية، وهذا أيضاً يحسب للفنان أيمن زيدان الذي اعتدنا على إتقانه للعمل الذي ينسجه بروحه ووجدانه، ولنا في أعمال كثيرة له ما زالت حاضرة في وجداننا، ك”ليل المسافرين“ و”طيور الشوك“، وغيرها، خير مثال.

يتناول العمل حالة الإنسان المهزوم والمقهور بسبب بؤس الحياة والحرب، عبر حكايات ثلاث نساء هن: دينا (ديمية قندلفت)، مريم (حلا رجب)، ليلي (رنا كرم) اللواتي يعشن حالات من الانكسار والحزن والخيبة، حيث اختلط لهم العام مع الهم الشخصي لكل واحدة منهم. وفي منحنى آخر، نرى ثلاث نساء من جيل آخر يعشن حالات مشابهة من الوجد الذي أدمى أرواحهن، هن: ملك (سوزان نجم الدين)، فريزة (صباح الجزائري)، مرح (عبير شمس الدين) فأحداث العمل، التي تمتد منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن، يقع تحت وطأتها الجميع: الرجال والنساء، ما يجعل رسالة العمل تحمل في طياتها صورة عن نمط العلاقات الإنسانية التي تفرزها الحرب، والمصائر المتشابهة لشخصيات تعيش أياماً حُفرت في ذاكرتهم بملوحها ومرها. من هنا، كان هذا العمل بكل الحالات التي جسدتها شخصياته انعكاساً لأرواحنا المثقلة بالمرارة والوجد من حرب حفرت ندوبها في وجداننا، فالحب والعلاقة الإيجابية بين المشروع وكل عناصره ساهم في خلق أجواء مثالية للعمل، وبناء شراكة متينة انعكست بكل صدق في الصورة البصرية التي شدت المشاهد لمتابعة العمل، وبإمكاننا القول: إن تكامل النص والإخراج والتثيل في ”أيام لا تنسى“ أعاد الاعتبار للحكاية التلفزيونية بكل حيواتها وألقها.

سلوى عباس

شكران مرتجى في زيارة لمسلسل ”صبايا“

الفنية وجهود كل من كاتب العمل محمود إدريس والمخرج فادي وفائي. العمل سيُعرض في الموسم الرمضاني لعام ٢٠٢٣ وهو من تأليف محمود إدريس، إخراج فادي وفائي وإنتاج شركة بانه للسيد عماد ضحية.

بها سابقاً في ”صبايا“ وأحبها الجمهور وعلقت في أذهان متابعي المسلسل على مدار سنوات. وستظهر ”أنسام“ بأسلوب خاص وحيوي لا يفقد الدور بريقه، مع لمسات جديدة مشتركة موزعة بين جهودها

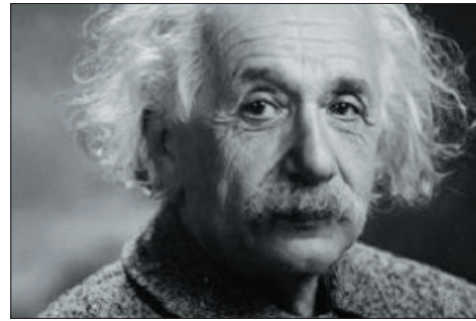
تستعد النجمة السورية شكران مرتجى للمشاركة في مسلسل ”صبايا“ الجزء السادس الذي انطلق تصويره في مدينة دمشق السورية منذ أيام قليلة. شكران ستتابع في شخصية ”أنسام“ التي ظهرت



أغرب سرقات اللصوص في العالم

في عام ٢٠٠٨، ثم قاموا ببيعها لإحدى شركات البناء وتنسيق الحدائق. أطنان شوكولا سائلة: يحب الأطفال تناول الشوكولا السائلة لملعة أو اثنين أو حتى برطمان كامل، ولكن سرقة ٥ أطنان من الشوكولا تبدو كثيرة، حتى لعاشقي الشوكولا، حيث قامت مجموعة من اللصوص بسرقة أكثر من ٦٨٧٥ برطماناً منها، أي ما يعادل ٥ أطنان، وذلك في ألمانيا عام ٢٠١٣. دماغ ألبرت أينشتاين: بعد موت ألبرت أينشتاين وحرقة، قام الطبيب الشرعي بسرقة دماغه دون إذن من أسرته، ليجري عليها أبحاث علمية ليعرف سبب ذكائه، وعلى الرغم من علم ابنه بذلك عام ١٩٥٥، وبعد أن أعترف الدكتور بسرقة، سمح له بحفظها في جرة. ٦٦ عبوة من مزبل العرق قام رجل من نيوجيرسي في عام ٢٠١٥ بسرقة ٦٦ قطعة من

غالباً ما نسمع عن سرقات مختلفة يقوم فيها اللصوص بسرقة الأشياء الثمينة، كالتليفونات والخواتم الذهبية، والكمبيوتر المحمول واقتحام المنازل، والعديد من السرقات، وهذا ما يجعل الجميع يقوم بإخفاء كل ما هو ثمين عن أعين الغرباء، حتى لا تتم سرقة، ولكن بعض السرقات تبدو غريبة نوعاً ما، ومنها: سرقة شاطئ: نعم لا يوجد أحد لا يحب الاستمتاع بجو هادئ على شاطئ مميّز يتميز برماله الناعمة، وبحره الصافي، ويتمنى لو كان يملكه ليجلس عليه في أي وقت يحبه، ولكن كيف سيقيم بسرقة، هذا ما فعله مجموعة من اللصوص قاموا بوضع خطة محكمة لسرقة الشاطئ ولم يتم القبض عليهم، حيث قاموا بتعبئة أكثر من ٥٠٠ سيارة من رمال شاطئ سبرينج بيتش في جامايكا



مزيل العرق مقابل ٢٨٩ دولاراً، ولكنه تم القبض عليه بسرعة بعد اكتشاف السرقة. أزرار من الملابس الراقية بعد أن تم القبض على الزعيم البنمي مانويل نورييغا بتهمة الاتجار في المخدرات وغسيل الأموال، تم القبض على زوجته فيليبسيدياد نورييغا بتهمة سرقة ٢٧ رز من ١٠ أزياء راقية في متجر بوردين، لكنها عوقبت بالغرامة وليس بالسجن.

نصائح للحفاظ على رونق الملابس التريكو

فرده على المنشفة وتركه حتى يجف. وعند الرغبة في تخزين قطعة الملابس المصنوعة من التريكو، فينبغي تخزينه مطوياً، وليس على علاقة ملابس جنباً لظهور نتوءات قبيحة المظهر بالاكثاف. كما ينبغي عند التخزين حماية الملابس المصنوعة من التريكو من العث، الذي يسبب ثقوباً قبيحة المظهر بالتريكو، وذلك باستخدام وضع وسائد اللاندنر في الخزانة، التي تطرد العث. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن التخلص من الوبر قبيح المظهر بواسطة ماكينة إزالة الوبر، التي تجعل الملابس التريكو تبدو كالجديدة.

”إن ستايل“ المعنية بالموضة والجمال إنه يمكن الحفاظ على رونق الملابس المصنوعة من التريكو من خلال العناية السليمة بها، مشيرة إلى أن أهم خطوات العناية هي عدم غسل الملابس بشكل متكرر، حيث يكفي غسلها بمعدل مرتين في العام، وبدلاً من ذلك ينبغي تهويتها بشكل متكرر. وعن كيفية الغسل الصحيح، أوضحت المجلة أنه ينبغي غسل الملابس التريكو يدوياً وليس في الغسالة الأوتوماتيكية، مع استخدام مسحوق غسيل مخصص للصبوف وماء فاتر. وللتجفيف، ينبغي لف قطعة الملابس المصنوعة من التريكو في منشفة بدلاً من عصرها، ثم



الملابس التريكو تعد قطعاً أساسية لا غنى عنها في خزانة الثياب الشتوية بفضل طابعها الكلاسيكي الأنيق من ناحية وملمسها اللين من ناحية أخرى. وقالت مجلة



الأصدقاء، والاتجاه لتناول الوجبات بشكل فردي. وفي حال اضطررت لتناول الغذاء برفقة الأصدقاء أو الزملاء، فأحرص على تناول وجبات أصغر وأكثر صحية خلال النهار.

موائد الأكل الجماعية تسبب زيادة الوزن

عرضة لزيادة وزن تقدر بـ ٤ كيلوغرام سنوياً. وقال الباحثون الذين أجروا الدراسة، إن النساء يستهلكن كميات أكبر من الطعام خلال محادثاتهن الودية مع الآخرين، والتي بدورها تصرف انتباههن عن كمية الطعام المستهلكة ونوعيته. وقالت البروفيسور سوزان هيغز مؤلفة الدراسة: ”يجب أن يدرك الناس أن الأكل الاجتماعي، حتى ولو كان مجرد وجبة غذاء سريعة، قد يكون مرتبطاً بتناول كميات أكبر من الطعام“. وأضافت: ”على الرغم من أن هذه الدراسة تناولت النساء فقط، إلا أننا نتوقع التأثير نفسه على الرجال أيضاً“. ووجهت هيغز نصيحة للأشخاص بالتوقف عن تناول الطعام مع

وجدت دراسة حديثة أجراها باحثون من جامعة برمنغهام أن النساء يستهلكن ١٥٠ سعرة حرارية إضافية لكل وجبة، عندما يجتمعن على المائدة مع الأصدقاء. وفي تفاصيل الدراسة، أمضت ٢٦ امرأة ٣ أيام في تناول جميع وجبات اليوم مع صديقاتهن، وفي الأيام الثلاثة الأخرى تناولن الوجبات بمفردهن، لتبين أنهن استهلكن نحو ٥٤٠ سعرة حرارية إضافية خلال الأيام التي أمضيتها برفقة الصديقات. بينما وجدت دراسة أخرى شملت ٦٣ امرأة، أن النساء اللواتي يتناولن طعاماً إضافياً مع الأصدقاء، لا يخفّن من حجم وجباتهن اللاحقة خلال النهار، ما يجعلهن

أزياء ”على الموضة“ لمرضى المستشفيات

الطبية في المنطقة، ومع ”إن“ الشركة المتخصصة في إنتاج ملابس المرضى، بهدف ابتكار أثواب بأقمشة مريحة وناعمة، خاصة أن ملابس المرضى التي توفرها المستشفيات، عادة ما تكون مصنوعة من أقمشة قاسية وغير مريحة. تأتي تصاميم العلامة بشكلين: الكلاسيكي وروب الحمام، أما ألونها فتتنوع بين الأزرق، والوردي، والرمادي، والأحمر. وأشارت العلامة إلى أنها تسعى جاهدة إلى تحقيق أقصى درجات الراحة والأناقة في التصميم، رغبة منها بجعل مرتديها من المرضى ”أقل اكتئاباً“ خلال تواجدهم في المستشفى. وحتى اللحظة، لم تكشف العلامة عن أسعار التصاميم الجديدة، لكن من المتوقع أن تكون باهظة نسبة لأقمشتها عالية الجودة.

قد تكون ”صيحات الموضة“ من آخر اهتمامات المريض الذي يقبع في المستشفى، لكن علامة الأزياء اليابانية الجديدة ”ليفتي“ ترى عكس ذلك. ويجسب موقع ”أوديستي سنترال“، أطلقت العلامة اليابانية مؤخرًا أثواباً أنيقة مصنوعة من أقمشة عالية الجودة، بهدف توفير الراحة النفسية والجسدية لمرضى المستشفيات. وقالت العلامة إن ”الملابس الأنيقة تخفف من التوتر وقلق المرضى في المستشفيات“. وأكدت العلامة أنها تعاونت مع ”كلاسيكو“ وهي إحدى أهم شركات التوريدات

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د. عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمين التحرير: حسن النابلسي